فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الاثنين 2018/11/19 العدد: 4792

الخبر الرئيسي

نتنياهو يرفض تبكير الانتخابات ويتولى منصب وزير الدفاع

... ص 4

أبرز العناوين

قرار قضائي إسرائيلي يهدد عشرات العائلات الفلسطينية بحي الشيخ جراح في القدس

صحيفة "يسرائيل هيوم": أضرار الصواريخ من غزة فاقت التوقعات

عريقات يعلن رفض منظمة التحرير مساعي واشنطن لإدانة حماس أممياً

الحية: تفاهمات وقف إطلاق النار مستمرة ونتابع سلوك الاحتلال ومدى التزامه بها

"الأشغال": 1,252 وحدة سكنية تضررت جراء العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2. عريقات يعلن رفض منظمة التحرير مساعي واشنطن لإدانة حماس أممياً	7
3. "الخارجية الفلسطينية": نتنياهو يعادي السلام النهائي	7
4. اشتية يدعو مفوض حقوق الإنسان لنشر سجل الشركات الداعمة والعاملة في المستعمرات	8
5. الحكومة الفلسطينية: اقتحامات "الأقصى" جزء من مخططات الاحتلال لإشعال المنطقة	8
6. فلسطين تشارك في اجتماعات الجمعية العامة للإنتربول لأول مرة	9
7. شعث يجدد دعوته لبناء أطر وطنية موحدة للجاليات الفلسطينية	9
8. عباس يستقبل والدة وشقيق الأسير كريم يونس: قضية الأسرى تحتل الأولوية لدى القيادة	9
9. محافظ القدس للجزيرة نت: يتهمونني بملاحقة مسربي العقارات	10
المقاومة:	
10. الحية: تفاهمات وقف إطلاق النار مستمرة ونتابع سلوك الاحتلال ومدى التزامه بها	12
11. هنية يستقبل سفير دولة جنوب أفريقيا	13
12. "الجهاد" تطالب عباس برفع العقوبات عن غزة	14
13. قيادي بـ"الجهاد": "الهدم بالهدم".. معادلة جديدة تفرضها المقاومة	14
14. قيادي بغرفة العمليات المشتركة: الاحتلال أخفى خسائر فادحة	15
15. فتح: الدم الفلسطيني واحد ومن المعيب تزوير تصريحات متعلقة بالشهداء	15
16. "مركزية فتح": لا علاقة لنا بالدعوات المشبوهة لتنظيم مهرجان بذكرى عرفات بغزة	16
17. الاحتلال يفرج عن القيادي بحماس غانم سوالمة	16
الكيان الإسرائيلي:	
18. أعضاء كنيست من "البيت اليهودي" يتهمون بينيت بتبكير الانتخابات	17
19. الجيش الإسرائيلي: إسرائيل وحماس أقرب للتصعيد من التهدئة	17
20. هآرتس: محققو الشاباك الذين أَمروا بالتحرش بفلسطينية لم يتعرضوا للمساءلة	18
21. ضابط إسرائيلي كبير يكشف عن فوضى المؤسسة العسكرية وفسادها	18
22. تقرير إسرائيلي يكشف انزعاج الجيش من فشل الحكومة في مصالحة روسيا	19
23. صحيفة "يسرائيل هيوم": أضرار الصواريخ من غزة فاقت التوقعات	19
24. تقييم الجيش الإسرائيلي: حماس كانت مهتمة بقتل الجنود في الحافلة	20

.25	مصادر إسرائيلية تزعم: حماس حاولت نصب كمين محكم لجنودنا عند الحدود	20
.26	هل سقطت صواريخ حماس في البحر الميت وتلال الخليل الجنوبية؟!	21
.27	استطلاع: 51 % من الإسرائيليين يرفضون تعيين بينيت وزيراً للجيش و"الليكود" يعود لتعزيز مكانته	21
.28	كشف تفاصيل مشروع "قضبان السلام" بين "إسرائيل" والخليج	22
.29	"إسرائيل" تقرر شراء طائرات حربية حديثة صنعتها واشنطن في قطر والسعودية	23
	الأرض، الشعب:	
.30	"الجزيرة": بأموال الإمارات.. بيوت مقدسية في قبضة المستوطنين	24
.31	وزير "إسرائيلي" يقتحم الأقصى برفقة مستوطنين	24
.32	قرار قضائي إسرائيلي يهدد عشرات العائلات الفلسطينية بحي الشيخ جراح في القدس	24
.33	هيئة الأسرى: نوثق عشرات الإفادات التي توضح مدى همجية قوات "النحشون" في تعاملها مع الأسرى	25
.34	إصابة أربعة مواطنين برصاص الاحتلال شمال غرب رام الله	26
.35	"الأشغال": 1,252 وحدة سكنية تضررت جراء العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة	26
.36	قلنديا: عشرات الإصابات بقمع الاحتلال لمسيرة للصحافيين الدوليين	27
.37	اعتقالات بالضفة والقدس وإطلاق نار على المزارعين بغزة	27
.38	إصابة عشرات الطلاب ومعلميهم بحالات اختناق جراء استهداف الاحتلال لمدرستهم بالخليل	28
.39	مؤتمر الجاليات بأوروبا يختتم أعماله بجملة خطوات لدعم الهوية الفلسطينية	28
	مصر:	
.40	الوفد الأمني المصري زار غزة وتل أبيب لتثبيت التهدئة	29
	الأردن:	
.41	"جمعية الإخوان": نرفض حل القضية الفلسطينية على حساب الأردن	30
	لبنان:	
.42	المرعبي يؤكد رفض لبنان توطين السوريين والفلسطينيين	30
	عربي، إسلامي:	
.43	الكويت تدعم ميزانية السلطة الفلسطينية بـ50 مليون دولار	30

.44	الجامعة العربية تحذر من فرض المناهج الإسرائيلية على مؤسسات التعليم الفلسطينية	31
.45	صحيفة: السعودية استعانت بفريق دحلان لطمس آثار جريمة قتل خاشقجي	32
.46	دراسة إسرائيلية: الجهود الحثيثة للتطبيع هدفه المفصليّ حرمان الفلسطينيين من الغطاء العربيّ	33
.47	داود أوغلو من عمّان: قد نختلف.. لكن القدس توحدنا	35
.48	اختتام الجلسات التحضيرية للاجتماع التنسيقي للدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين	35
.49	الباحث الكويتي عبد الله الموسوي يدعو للتصدي لمشاريع التطبيع	36
	دولي:	
.50	واشنطن: طليب تدعم عُمر لمواجهة الحملات ضدها لمناصرتها فلسطين	37
.51	فيليب لوريونت: الاعتداء على الصحافيين في قلنديا يعكس زيف الديموقراطية التي تدعيها "إسرائيل"	37
.52	ناشط أسترالي يسير 727 كيلو مترا من أجل فلسطين	38
	تقارير:	
.53	خبير عسكري إسرائيلي يشرح محاور النصر الخمسة لحماس	38
	حوارات ومقالات	
.54	هل المطالبة برحيل القيادة الفلسطينية فتنةٌ؟... د. فايز أبو شمالة	40
.55	إسرائيل في أسوأ أوضاعها الإستراتيجية.. فهل العرب مدركون؟... محمد الجوادي	42
.56	ما الذي يفزع إسرائيل من الديمقراطيين الجدد في الكونغرس؟... صالح النعامي	46
.57	قوانين لعب جديدة حيال غزة... أليكس فيشمان	48
.58	شعب كامل وغبي يريد الحرب!... روغل الفر	49
	كاريكاتير:	51

***

١. نتنياهو يرفض تبكير الانتخابات ويتولى منصب وزير الدفاع

أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء اليوم الأحد، أنه سيحتفظ لنفسه بمنصب وزير الأمن، الشاغر منذ استقالة أفيغدور ليبرمان، الأسبوع الماضي، وذلك على الرغم من تهديد

حزب "البيت اليهودي" أنه إذا لم يتم تعيين رئيس الحزب، نفتالي بينيت، فإنه سينسحب من الائتلاف ويسقط الحكومة.

وبذلك يكون نتنياهو قد حمّل "البيت اليهودي" مسؤولية إسقاط "حكومة اليمين" في حالة أصر الحزب على تولي بينيت منصب وزير الأمن، كشرط للبقاء في الائتلاف الحكومي. بالتزامن مع ما ذكرته "شركة الأخبار"، مساء اليوم، بأن بينيت ووزيرة القضاء، أييلت شاكيد يعتزمان الاستقالة من الحكومة غدا صباحًا، وفقًا للترجيحات.

واستهل نتنياهو مؤتمره الصحافي في استعراض "إنجازاته" على الصعيد العسكري والأمني، وقال إنه كرّس حياته من أجل أمن إسرائيل، وفي محاولة لاستعطاف الرأي العام، قال إنه قام بمهمات عسكرية حساسة كاد أن يقتل فيها، وأشار إلى أنه "خسر" شقيقه البكر الذي قتل في عملية خاصة لإطلاق سراح رهائن إسرائيليين (عملية عنتيبي)، كما أشار إلى أنه يتفهم الانتقادات حول الإجراءات الأمنية التي اتخذت مؤخرًا، متطرقًا إلى التصعيد الأخير في غزة. وشدد على أنه ملتزم بتحقيق أمن إسرائيل.

وأكد نتنياهو "في هذا الوقت لن نذهب للانتخابات المبكرة"، وأضاف "إنها ظروف لا يتم فيها إسقاط حكومة، فهذه عدم مسؤولية، لا يزال أمامنا سنة إضافية كاملة حتى الموعد الرسمي للانتخابات"، وشدد "نحن في أوج المعركة، ولا يتم ترك الميدان في أوج المعركة، ولا ينشغلوا بالألاعيب السياسية الحزبية، أمن الدولة فوق الاعتبارات السياسية".

وقال إنه منذ تولى وزارة الخارجية في الحكومة الحالية، حقق إنجازات دبلوماسية، منها توطيد العلاقات مع الولايات المتحدة وكل القوى العظمى، على حد تعبيره، بالإضافة إلى دول في العالم العربي، وادعى أن الوزن السياسي الدولي لإسرائيل، أدى إلى انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران، ما اعتبره إنجازًا للأمن القومي الإسرائيلي. وقال إنه تحدى الرئيس الأميركي السابق، دون أن يسميه، في إشارة إلى باراك أوباما، بشأن الاتفاق النووي مع إيران.

ودعا نتنياهو شركاءه في الائتلاف الحكومي إلى "القيام بكل ما هو ممكن في محاولة أخيرة" لمنع انهياره. وقال إنه تحدث في الأيام الأخيرة مع شركائه بالائتلاف "في محاولة أخيرة لمنع إسقاط الحكومة في فترة حساسة كهذه"، وأشار إلى رفضه لإجراء انتخابات برلمانية في ظل الأوضاع الحساسة.

وأضاف "تذكر جيدا ماذا حدث عندما أسقطت جهات داخل الائتلاف حكومتي الليكود عامي 1992 و1999 حين وقعت مأساة أوسلو (1993) ومأساة الانتفاضة (الثانية 2000)، ويجب اتخاذ جميع الإجراءات من أجل الامتناع عن تكرار هذه الأخطاء".

وفي إشارة إلى ليبرمان، قال نتنياهو إن الانسحاب من حكومة يمينية على خلفية أمنية حساسة يعتبر تهربًا من المسؤولية، مضيفًا أنه في ظل الأوضاع الأمنية الحساسة، "لا مكان للمكاسب السياسية والاعتبارات الشخصية". وبدا أن نتنياهو حاول في خطابه، سد الطريق أمام "المزايدات" عليه من اليمين، وتحديدًا "البيت اليهودي" وليبرمان، في أعقاب وقف إطلاق النار الأخير مع الفصائل في غزة، ونسب لنفسه ما وصفها بـ"الإنجازات" الأمنية التي تم تحقيقها مؤخرًا ولا تزال طي الكتمان.

بالمقابل، أعلن "البيت اليهودي" أن بينيت وشاكيد يعقدون مؤتمرًا صحافيًا صباح الغد، وفي ظل تولي نتنياهو وزارة للأمن، تشير التقديرات أن بينيت وشاكيد سيعلنان عن استقالتهما من الحكومة.

ومن المرجح أن يحدد مصير الحكومة حتى يوم الأربعاء، بعد اتضاح موقف "البيت اليهودي"، بعد رفض نتنياهو تنصيب بينيت وزيرًا للأمن، إذ من المقرر أن تصوت الكنيست، الأربعاء المقبل، على اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة قدمتها كتل في المعارضة بالإضافة إلى حزب ليبرمان. وفي حال قرر "البيت اليهودي" الانسحاب من الحكومة فستفقد الأغلبية.

فشل اجتماع نتنياهو بكاحلون

وكان حزب "كولانو" قد أعلن أن الجلسة التشاورية التي عقدها نتنياهو، مساء اليوم الأحد، مع رئيس الحزب ووزير المالية، موشيه كاحلون، في محاولة أخيرة لإنقاذ ائتلافه الحاكم من التفكك وحكومة اليمين من الانهيار، انتهت دون نتائج تذكر. وأفادت تسريبات من مقربي نتنياهو بأن رئيس الحكومة يتجه لتعيين وزير للخارجية في الأيام المقبلة، وتولي وزارة الأمن، على الرغم من اشتراط وزير التعليم نفتالي بينيت، بمنصب وزير الأمن لاستمرار حزبه (البيت اليهودي) في الائتلاف، في الوقت الذي أعلن فيه مكتب نتنياهو أنه سيتعامل خلال الأيام القليلة القادمة على تعديلات في الحقائب الوزارية.

وصدر في أعقاب اجتماع نتنياهو بكاحلون أن الاجتماع لم يستمر طويلًا، وانتهى دون نتائج تذكر مع التشديد على أن الاثنين اتفقا على عقد جلسة تشاور إضافية، دون الإشارة إلى موعدها.

هذا وأكد "البيت اليهودي" أن تعيينات في وزارة الخارجية لن تدفعهم للعدول عن موقفهم وشددوا على أن إذا لم يتم تعيين بينيت في منصب وزير الأمن، فعلى نتنياهو الإعلان عن انتخابات مبكرة، في إشارة إلى انسحاب كتلة الحزب من الائتلاف. وجاء في بيان صادر عن "البيت اليهودي" أنه: "هذه الحكومة تسمي نفسها حكومة يمينية وتعمل كحكومة يسارية، دون إسناد حقيبة الأمن إلى بينيت من أجل إخراج إسرائيل من الأزمة الأمنية الخطيرة التي دخلت فيها، على رئيس الحكومة الدعوة لانتخابات مبكرة".

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس" عن مصدر في الليكود تأكيده أن "نتنياهو يسعى إلى تعيين وزير للخارجية لكي يتجاوز مسألة تقنية، ليس أكثر، خوفًا من أن تعارض المحكمة الإسرائيلية

العليا أن يحتفظ رئيس الحكومة لنفسه بحقيبتي الأمن والخارجية في آن واحد"، وأضاف أن "تعيين وزير الخارجية ضروري لأنه في حالة الإعلان عن انتخابات مبركة، سيكون وجود وزير خارجية ضروريًا، للحكومة الانتقالية، حيث أنه لا يمكن تعيين وزراء في الحكومة الانتقالية".

وأكد المصدر أن المحيطين برئيس الحكومة على قناعة أن الانتخابات ستجري باكرًا، ما لم يكن هناك تطور غير متوقع في المحادثات بين نتنياهو كاحلون هذا المساء.

عرب 48، 2018/11/18

٢. عريقات يعلن رفض منظمة التحرير مساعي واشنطن لإدانة حماس أممياً

رام الله – واشنطن: أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية أمس الأحد، رفضها سعي الإدارة الأمريكية لإدانة حركة حماس في الأمم المتحدة. واستنكر أمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة، صائب عريقات، في بيان له، نقلته وكالة الأنباء الألمانية، مشروع قرار طرحته مندوبة الولايات المتحدة الدائمة لدى الأمم المتحدة، نيكي هيلي، على الجمعية العامة للأمم المتحدة، يدعو إلى إدانة حماس "لتحريضها المستمر على العنف ضدّ إسرائيل، ولإطلاق الصواريخ".

واعتبر عريقات أن مشروع القرار الأمريكي الجديد "يقلب الحقائق رأساً على عقب". وقال إن "إسرائيل" تتحمل المسؤولية الكاملة نتيجة لاستمرار الاحتلال، والاستيطان الاستعماري، وفرض الحقائق على الأرض، والحصار، والإغلاق، والإعدامات الميدانية، والاعتقالات، والتطهير العرقي.

وأضاف عريقات: إن "كل تلك الجرائم والممارسات، ترفض الإدارة الأمريكية إدانتها". ودعا عريقات المجتمع الدولي إلى "الحفاظ على منظومة القانون الدولي والشرعية الدولية، ورفض ما تقوم به إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، من محاولات لكسر وتدمير ركائز القوانين والشرعية الدولية".

كما دعا حركة حماس، إلى "الاستجابة الفورية لجهود الأشقاء في جمهورية مصر العربية، لإزالة أسباب الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/19

٣. "الخارجية الفلسطينية": نتنياهو يعادي السلام النهائي

الوكالات: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية "إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يواصل منذ صعوده إلى الحكم في العام 2009، رفض جميع الخطط والمشاريع السياسية الهادفة إلى الوصول لخط النهاية في حلّ الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتحقيق السلام النهائي بين الجانبين".

وأوضحت الوزارة في بيان لها، أن نتنياهو لا يتردد في تنفيذ كامل مخططاته الاستعمارية التوسعية منذ عودته إلى الحكم في بناء أبواب ومسارات للهروب من الجهود الدولية المبذولة لإحلال السلام، عبر إفشال أي شكل من أشكال المفاوضات، تارة عن طريق رفع مستوى الهاجس الأمني واللجوء إلى التصعيد العسكري، وأخرى حاضرة بشكل دائم في براغماتية نتنياهو ودعايته التضليلية تتعلق بمسار (الانتخابات المبكرة) لبعثرة الأوراق السياسية وإجهاض أية فرصة مهما كانت ضعيفة وشكلية لتحقيق السلام. وتابعت: في هذا السياق يأتي ما تناقله الإعلام الإسرائيلي من أن نتنياهو يسعى لتأجيل نشر "صفقة القرن" خشية من تأثيراتها في فرصه في الانتخابات المبكرة.

وأكدت أن محاولات نتنياهو تحمل عدداً كبيراً من الدلالات التي تؤكد رفضه لأي حلول مهما كانت منحازة وخاوية من أي مضمون حقيقي.

الخليج، الشارقة، 2018/11/19

٤. اشتية يدعو مفوض حقوق الإنسان لنشر سجل الشركات الداعمة والعاملة في المستعمرات

رام الله: دعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين، لنشر سجل الشركات الدولية التي تتعامل مع المستعمرات الإسرائيلية قبل مغادرة منصبه. وأضاف اشتية، في بيان صحفي، يوم الأحد 2018/11/18، أن مؤسسات الأمم المتحدة يجب أن تسهم بفضح من يدعم الاستيطان الإسرائيلي سواء من خلال تقديم تبرعات للمستوطنات أو الاستثمار والتعامل معها تجاريا، بكشف معلوماتهم وتعريضهم للمساءلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/18

٥. الحكومة الفلسطينية: اقتحامات "الأقصى" جزء من مخططات الاحتلال لإشعال المنطقة

رام الله: شددت الحكومة الفلسطينية على أن الاقتحامات التي تطال المسجد الأقصى المبارك هي جزء من مخططات الاحتلال الإسرائيلي الهادفة لإشعال المنطقة عبر فرض حرب دينية غريبة ومرفوضة. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، في بيان يوم الأحد: إن ما يسمى (وزير الزراعة الإسرائيلي) الذي أقدم اليوم على اقتحام المسجد الأقصى المبارك، لا يختلف عن أعضاء مجموعات المضطربين المستوطنين الغرباء التي تنفذ تعليمات حكومية احتلالية بالاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/18

٦. فلسطين تشارك في اجتماعات الجمعية العامة للإنتربول لأول مرة

وكالة وفا: تشارك دولة فلسطين في أعمال الدورة الـ 87 للجمعية العامة لمنظمة الشرطة الجنائية الدولية (الإنتربول) المنعقدة في دولة الإمارات العربية المتحدة، في الفترة ما بين 18–21 من الشهر الجاري. وتعتبر هذه المشاركة الأولى لدولة فلسطين بعد حصولها على العضوية الكاملة في المنظمة نهاية العام الماضي. ويمثل فلسطين وفد من الشرطة برئاسة رئيس وحدة العلاقات العربية والتعاون الدولي، مدير المكتب المركزي الوطني للإنتربول في فلسطين، العميد محمود صلاح الدين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/11/18

٧. شعث يجدد دعوته لبناء أطر وطنية موحدة للجاليات الفلسطينية

رام الله: جدد رئيس دائرة شؤون المغتربين المكلّف نبيل شعث، دعوته لجميع الأطر والقوى والفعاليات الفلسطينية في أوروبا لتوحيد جهودها ورص صفوفها لبناء أطر موحدة للجاليات الفلسطينية في أوروبا، بحيث تبدأ على مستوى المدينة ثم الدولة ومنها للقارة الأوروبية، وصولاً لبناء إطار موحد للجاليات الفلسطينية بالعالم، في إطار منظمة التحرير الفلسطينية. وقال شعث، في كلمة ألقاها نيابة عنه علي معروف عضو المجلس المركزي الفلسطيني خلال المؤتمر الرابع لاتحاد الجاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية في أوروبا: مع تقديرنا واعتزازنا بكل الجهود والإسهامات التي قامت بها الأطر الحالية، لم يعد مقبولا الاكتفاء بوجود أطر فصائلية للجاليات، والمطلوب تعاون الجميع لبناء إطار فلسطيني موحد تعمل في صفوفه كافة القوى والفصائل على أسس ديمقراطية تعددية، ويلتزم بمنظمة التحرير الفلسطينية. وأعلن شعث أن دائرة شؤون المغتربين تمد يدها لكل الأطر والهيئات القائمة للجاليات، وتحترم تجربتها وجهودها، ولكنها مصممة على بناء الإطار العالمي الموحد الذي يمكن له أن يضاعف من تأثير الجاليات الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/18

٨. عباس يستقبل والدة وشقيق الأسير كريم يونس: قضية الأسرى تحتل الأولوية لدى القيادة

رام الله: استقبل رئيس دولة فلسطين محمود عباس، اليوم الأحد، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، والدة وشقيق، عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" الأسير كريم يونس. واطمأن عباس، على أوضاع الأسير يونس وزملائه في الأسر، مشدداً على أن قضية الأسرى هي قضية الشعب الفلسطيني بأسره. وأكد الرئيس أن قضية الأسرى تحتل الأولوية لدى القيادة الفلسطينية،

التي تبذل كل جهد ممكن مع المؤسسات والمنظمات الدولية والمجتمع الدولي، لإطلاق سراحهم من سجون الاحتلال الإسرائيلي، ليشاركوا في بناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/18

٩. محافظ القدس للجزيرة نت: يتهمونني بملاحقة مسربي العقارات

القدس – الجزيرة نت: منذ استلامه منصبه محافظا لمدينة القدس خلفا لعدنان الحسيني، تلاحق سلطات الاحتلال الشاب عدنان غيث وتضيق مساحة عمله عبر خطفه أو استدعائه للتحقيق معه.

ولم يكتف الاحتلال بملاحقة غيث شخصيا بل اقتحم مرتين مقر المحافظة الواقع في بلدة الرام خلف الجدار العازل الذي يقسم المدينة المقدسة، بل عبث بمستندات رسمية وصادر حواسيب وغادر بعد تفتيش مكتب المحافظ بشكل دقيق.

وتتهم سلطات الاحتلال محافظ القدس بتسليم أشخاص من حملة الهوية الزرقاء للسلطة الفلسطينية لزجهم بالسجون بعد اتهامهم بتسريب عقارات في القدس المحتلة، ويواجه حاليا قرارا بالإبعاد عن الضفة الغربية لستة أشهر، وآخر بمنعه من التواصل مع جهات معينة لم تحددها مخابرات الاحتلال حتى اللحظة.

واستلم غيث (43 عاما) منصبه في الـ 31 من أغسطس/آب الماضي، كممثل لرئيس السلطة الوطنية ورئيس الإدارة العامة وأعلى سلطة بمحافظته ويشرف على تنفيذ السياسة العامة للسلطة ومرافق الخدمات والإنتاج في نطاق محافظته.

وفي حواره مع الجزيرة نت تحدث المحافظ الجديد عن مهام المحافظة وضيق مساحة التحرك للقيام بها، في ظل تكبيل عمل السلطة الفلسطينية بالقدس.

بداية هل لك أن تطلعنا على أبرز مهام المحافظة وكيف يمكنكم المضي بها في ظل تضييق مساحة التحرك أكثر منذ استلامك المنصب؟

أمثل السيد الرئيس محمود عباس في محافظة القدس منذ شهرين ونصف الشهر، وأعترف أن العمل في هذه المدينة شائك ومعقد بسبب إجراءات الاحتلال اليومية التعسفية، لكنني أحاول تقديم كل ما من شأنه تعزيز صمود المقدسيين من خلال متابعة قضايا حياتهم اليومية.

إضافة لذلك فأنا استقبل كافة ضيوف الرئيس وأتواصل مع الممثليات والقناصل والدبلوماسيين في العاصمة، وأطلعهم على أبرز المستجدات.

شهدت القدس مؤخرا ضجة كبيرة بعد تسريب عقارات جديدة في سلوان والبلدة القديمة للاحتلال، كيف تقرأ النشاط المتصاعد للجمعيات الاستيطانية بالمدينة؟

الحكومة الحالية هي حكومة استيطان ووزراؤها يمينيون متطرفون، وسفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل ديفيد فريدمان هو أحد الداعمين للاستيطان.

الحكومة أتت ببرنامج من أقصى اليمين المتطرف للمضي باستهداف الوجود العربي الفلسطيني في القدس، وهي توفر كل الدعم وتجند الأموال للجمعيات الاستيطانية للسيطرة على عقارات المقدسيين عبر السماسرة أو القوانين والأساليب الأخرى.

الجانب الأخطر أن كل مؤسسات الاحتلال تملك الأوراق الثبوتية الخاصة بالمقدسيين ولديها بنك من المعلومات عن كل ما يتعلق بحياتهم، وأجزم أن الجمعيات الاستيطانية تطل على هذه الأوراق فأصبحت تشكل لها مدخلا للسيطرة على العقارات مستغلة حالات النزاعات العائلية الداخلية على الملكية أو الديون الطائلة المترتبة على بعض المواطنين للدوائر المختلفة.

كيف يمكن الحد من انتشار ظاهرة تسريب العقارات في القدس؟

لا بد من الإشارة إلى ظهور حالة من الوعي الكبير بين العائلات المقدسية مؤخرا حول أهمية الحفاظ على العقارات، لكن طالما هناك احتلال فإن الاستمرار في سياسة الاستيلاء على العقارات سيظل قائما.

أنصح بعدم عرض أي منزل بالقدس للبيع، وكما أسلفت المرجعيات الدينية والوطنية، فالأولى اللجوء لوقف العقارات إما وقفا ذريا أو عاما للحفاظ عليها، ولحل كل الخلافات العائلية بشكل ودي دون اللجوء لفضها عبر بيع الممتلكات.

الحفاظ على عقاراتنا مسؤولية جماعية لا فردية، تبدأ من الأسر نفسها وتمتد مسؤولية المحافظة عليها لكافة المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني.

منازل البلدة القديمة متهالكة وبعضها آيل للسقوط وقد يكون هذا مدخلا لضعاف النفوس الذين تغريهم الجمعيات الاستيطانية بملايين الدولارات مقابل إخلائها، كيف يمكن تثبيت المقدسيين في عقاراتهم؟

لا يوجد مقدسي يعيش في منزل متهالك بالبلدة القديمة وتوجه إلى المؤسسات القائمة على مشاريع الترميم ولم يرمم منزله، هناك مشاريع ترميم تقوم بها جمعيات معروفة ترمم العقارات، والأولوية لمنازل البلدة القديمة.

عائلات كثيرة يعيش كل أفرادها في غرفة واحدة ويرفضون تركها والتوجه للسكن خارج الأسوار، هذه النماذج مشرفة وعلى الجميع الاقتداء بها.

قبل الختام برز خلال السنوات الأخيرة اسم الإمارات أكثر من مرة خلال صفقات بيع وشراء عقارات بالقدس، هل من معلومات وكيف تنظرون للدور الإماراتي بالمدينة؟

القيادة عملت بكل إمكانياتها تاريخيا من أجل أن يكون هناك ممثل للشعب الفلسطيني، وكانت منظمة التحرير الفلسطينية وما زالت هي الممثل الشرعي لكل أبناء شعبنا.

نحن لا نقبل التدخل في شؤون أي دولة عربية ولا نقبل لأي كان التدخل في شؤوننا الداخلية، وعلى أي جهة تريد العمل لنصرة القدس والمقدسيين أن تلجأ للقناة الرسمية للشعب الفلسطيني.

إذا كانت النية عمل الخير لتعزيز صمود أهلنا، فما المانع أن يوضع الممثل الشرعي لهذا الشعب بالصورة ويتم التواصل معه أولا خاصة في قضايا القدس الحساسة؟

جميع الدول العربية والإسلامية مدعوة لتكون ظهرنا الحامي والسند الذي نتكئ عليه أمام ما نتعرض له من سياسة تطهير عرقي في المدينة (المقدسة).

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/11/18

١٠. الحية: تفاهمات وقف إطلاق النار مستمرة ونتابع سلوك الاحتلال ومدى التزامه بها

أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" خليل الحية، أن تفاهمات وقف إطلاق النار التي رعتها مصر لا تزال قائمة ومستمرة، داعيا مصر إلى إلزام الاحتلال بها. وقال الحية خلال مقابلة متلفزة على قناة الأقصى السبت، إن تفاهمات وقف إطلاق النار قائمة ومستمرة، ونتابع سلوك الاحتلال ومدى التزامه بها، مؤكدا أن المقاومة أجبرت الاحتلال على القبول بوقف إطلاق النار برعاية مصرية.

وبشأن بملف الأسرى، أكد الحية أن الاحتلال الإسرائيلي يعيق أي تقدم في هذا الملف، وهو غير جاهز لإبرام صفقة أسرى حقيقية، ويراوغ ويبيع الوهم لعائلات جنوده. وأضاف أنه ليس لديه معلومات حول قبول الاحتلال بالإفراج عن أسرى صفقة شاليط المعاد اعتقالهم. وقال الحية إنه لا يمكن إبرام صفقة جديدة والاحتلال لم يحترم الصفقة السابقة ويستمر في اعتقال بعض محرريها.

وعن اشتباك خانيونس، أكد الحية أن الاحتلال حاول تنفيذ اختراق أمني كبير على ما يبدو من خلال زراعة أجهزة تنصت، لكن المقاومة الفلسطينية كانت له بالمرصاد، ويقظتها أفشلت مخططاته، مؤكدا أن هذا العدوان هو خرق واضح لتفاهمات وقف إطلاق النار.

ولفت الحية إلى أن الوسطاء أدركوا أن الاحتلال هو من خرق تفاهمات وقف إطلاق النار، منبها أن الاحتلال كان يسعى لوقف المواجهة الأخيرة منذ البداية لأنه كان مبادرا في الجريمة.

وحول استقالة وزير الحرب الصهيوني، قال الحية إن غزة قاهرة العدو ومسقطة الغزاة، مشددا على أن الدم الفلسطيني الحر سيبقى يطارد القتلة الغزاة والصهاينة المحتلين، ولن تعلو رايتهم على دمنا.

وأكد الحية استمرار شعبنا في مسيرات العودة وكسر الحصار حتى تحقيق أهدافها الوطنية، وفي المقدمة منها كسر الحصار المتواصل على قطاع غزة.

وأكد الحية استعداد حركة حماس وجاهزيتها لإنجاز المصالحة والوحدة الوطنية على أساس تطبيق الاتفاقيات السابقة، وفي المقدمة منها اتفاق القاهرة 2011 الذي هو دستور المصالحة الوطنية.

وأكد الحية أن الضفة المحتلة على موعد مع الثورة على الاحتلال والتنسيق الأمني، وأن تكبيلها لن يثنيها عن مواصلة طريق المقاومة. وأضاف أن الضفة خيرها كثير، وهي الأقرب للأقصي، والأقرب للنصر، وكل هذه البركات ستعطينهم العزيمة ومواصلة الطريق.

وأكد الحية أن إدراج واشنطن نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشيخ صالح العاروري على قوائم الإرهاب، وسام شرف لكل مقاوم يؤمن بتحرير فلسطين.

ودعا الحية جماهير الأمتين العربية والإسلامية إلى عدم السماح باستمرار التطبيع مع الاحتلال الصهيوني، موجها التحية لكل أبناء الأمة الذين يواجهون التطبيع.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/11/17

١١. هنية يستقبل سفير دولة جنوب أفريقيا

استقبل رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية ظهر يوم الأحد في مكتبه بمدينة غزة سفير دولة جنوب أفريقيا لدى السلطة الفلسطينية السيد أشرف سليمان. ودار خلال اللقاء نقاش عميق حول آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية عموماً وقطاع غزة تحديداً. وأشاد بالمواقف التاريخية لدولة جنوب أفريقيا من القضية الفلسطينية، وموقفها من العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. واستعرض رئيس الحركة التطورات المتعلقة بملف الحصار والجهود المبذولة من أجل كسره، وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني في غزة. وعبّر عن استنكاره للقرار الأمريكي بحق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري ووضعه على لائحة الإرهاب. ودعا دولة جنوب أفريقيا أن تمارس ضغوطاتها لدفع الولايات المتحدة للتراجع عن قرارها المنحاز للاحتلال، محذراً أن أي مساس بالشيخ صالح العاروري سوف يضع الأوضاع في ظروف مختلفة تماماً.

من جانبه أكّد سفير دولة جنوب أفريقيا السيد أشرف سليمان على موقف بلاده الداعم للحقوق الفلسطينية مجدداً استنكاره للاعتداءات الأخيرة على قطاع غزة. وأشاد بالجهود الدولية والإقليمية المبذولة لرفع الحصار، مؤكدا دعم بلاده لهذه الجهود وحرصها على إنهاء الحصار وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني وتحقيق وحدة الدولة الفلسطينية.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/11/18

١٢. "الجهاد" تطالب عباس برفع العقوبات عن غزة

غزة: دعت حركة الجهاد الإسلامي رئيس السلطة محمود عباس إلى "اتخاذ قرار وطني مسئول بتحقيق المصالحة"، مع اقتراب رعاية القاهرة لجولة لقاءات جديدة في القاهرة الأسبوع الجاري.

وطالب رئيس المكتب التنفيذي للحركة جميل عليان في تصريح صحفي رئيس السلطة "بانتهاز اللحظة التاريخية التي حققت فيها غزة إنجازًا مُهمّا من خلال العمل الوطني المشترك، من خلال الهيئة الوطنية لمسيرات العودة ومن خلال غرفة العمليات المشتركة، واتخاذ قرار وطني مسئول بتحقيق المصالحة والشراكة الحقيقية بعيدًا عن التفرد والإقصاء". ودعا عليان السلطة وأجهزتها الأمنية إلى "مغادرة مربع التنسيق الأمني إلى مربع التنسيق مع قوى المقاومة وحماية مقدراتها".

وأوضح أن بناء منظمة التحرير كمرجعية فلسطينية حقيقية، يبدأ باجتماع الإطار القيادي المؤقت، والأخذ في الاعتبار المتغيرات على ساحة الخارطة السياسية الفلسطينية، التي يجب أن تكون الأهم في سلم الأولويات، "لأنه لا يوجد من يختلف على هذه المرجعية بعد إعادة بنائها" بحسب مسئول المكتب التنفيذي للجهاد الإسلامي بغزة.

فلسطين أون لاين، 2018/11/18

١٣. قيادي بـ"الجهاد": "الهدم بالهدم".. معادلة جديدة تفرضها المقاومة

غزة – جمال غيث: أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي وليد القططي أن المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة نجحت في فرض معادلة جديدة للمواجهة مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي عنوانها "الهدم بالهدم". وفسر القططي في حديث مع صحيفة "فلسطين" هذه المعادلة بقوله: في حال أقدمت سلطات الاحتلال على هدم مبنى سكني في قطاع غزة فالمقاومة ستهدم مقابله مبنى.

وقال القططي: "إن قوة المقاومة وثباتها ووحدتها والإنجازات التي حققتها مكنتها من الإطاحة بوزير جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، ودفعته للتخلي عن منصبه الأربعاء الماضي".

وذكر أن المقاومة –ومن خلفها الشعب الفلسطيني الذي احتضنها– تمكنت من تسطير أروع البطولات خلال جولة التصعيد الأخيرة التي أشعلتها عملية تسلل إسرائيلية فاشلة شرقي خانيونس جنوب القطاع، الأحد الماضي. وأضاف: "إن المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، أدارت المعركة مع الاحتلال الإسرائيلي بحكمة ووحدة وانضباط تام ومخطط له مسبقًا، ما أدى إلى انتصارها، ووضع حكومة الاحتلال وجبهته الداخلية في مأزق".

فلسطين أون لاين، 2018/11/18

١٤. قيادي بغرفة العمليات المشتركة: الاحتلال أخفى خسائر فادحة

غزة – طلال النبيه: كشف قيادي عسكري في غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي أخفى خسائر فادحة تكبدها خلال صد المقاومة عدوانه الأخير على قطاع غزة. وقال القيادي العسكري في تصريحات خاصة بصحيفة "فلسطين"، مفضلا عدم كشف اسمه: "في جولة الـ 40 ساعة (التي تخللها العدوان الاحتلالي) كبدت المقاومة الفلسطينية العدو الصهيوني خسائر كبيرة، وتلقى ضربات كبيرة، ما زال يخفي آثارها"، مؤكداً أن المقاومة وإمكاناتها في تطور كبير. وأضاف القيادي العسكري: "لا توجد عندنا استراحة مقاتل، بل نتسابق مع الزمن في كيفية الإعداد والتجهيز والتدريب، وإعداد المجاهد المقاوم إيمانياً وعسكرياً، ليبدع في الميدان ومواجهة الاحتلال الإسرائيلي". وشدد على أن "ما ظهر في الجولة الأخيرة ما هو إلا جزء يسير ويسير جداً من إمكانات وقوة المقاومة الفلسطينية".

وحول تفاصيل خضوع الاحتلال الإسرائيلي لوقف إطلاق النار بعد عدوانه الأخير، أوضح أن المقاومة نجحت في فرض معادلاتها على الاحتلال الإسرائيلي، في ثلاثة اتجاهات.

وتابع: "المقاومة تدرجت في التصعيد خطوة خطوة، تحت مظلة الكلمة الواحدة والرأي المتفق عليه، مع نجاح كبير في إخراج تلك الخطوات في الرد على الاحتلال الإسرائيلي إعلامياً"، موضحاً أن ضرب المقاومة الباص الإسرائيلي بالصاروخ الموجه "كورنيت" أوصل الرسالة للاحتلال.

وأردف: "ضرب "الكورنيت" كان رسالة بأن المقاومة ترصد أهدافها جيداً، وكان بالإمكان إيقاع عدد كبير جداً من الخسائر البشرية في صفوف الاحتلال الإسرائيلي"، مشدداً على أن الرسالة وصلت للاحتلال في حينها. وذكر أن غرفة العمليات المشتركة اتفقت مع ألوية الناصر صلاح الدين على إخراج فيديو عملية "كمين العلم" البطولية، قائلاً: "أداء العملية كان راقياً جداً، والتكتم على المسؤول المباشر عنها وموادها المرئية نجاح كبير".

فلسطين أون لاين، 2018/11/18

١٥. فتح: الدم الفلسطيني واحد ومن المعيب تزوير تصريحات متعلقة بالشهداء

رام الله: قال المتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي، إن الدم الفلسطيني واحد، ولا فرق بين شهيد وآخر لانتمائه الحزبي. وأضاف القواسمي في بيان صحفي، مساء يوم الأحد، "لسنا من أولئك الذين يمكن أن يخطر ببالهم أو فكرهم المزاودة على الأكرم منا جميعا ـ الشهداء ـ أو انتقاد حفل تأبين لهم".

وأشار إلى أن الإعلام الأصفر الذي يكذب ويفبرك التصريحات، ويستغل دماء شعبنا ومعاناته لتحقيق مكسب دنيء، إنما يزرع بذور الفتنة والأحقاد والضغينة في نفوس أبناء شعبنا خدمة لأعدائنا. وقال القواسمي: "نختلف مع حماس في العديد من القضايا، لكن بالتأكيد لا نختلف على مكانة المناضلين والشهداء والأسرى".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/18

١٦. "مركزية فتح": لا علاقة لنا بالدعوات المشبوهة لتنظيم مهرجان بذكرى عرفات بغزة

رام الله: أكدت اللجنة المركزية لحركة "فتح"، أن لا علاقة لها من قريب أو بعيد بالدعوات المشبوهة لتنظيم مهرجان في قطاع غزة، في الذكرى الـ14 لاستشهاد القائد الرمز ياسر عرفات، يوم الثلاثاء المقبل. وقالت مركزية فتح، في بيان صحفي يوم الأحد، إن من يقف وراء هذه الدعوات ويدعمها هم أصحاب العقل الانقلابي، الذين يحاولون الحاق القضية الفلسطينية وقرارها الوطني المستقل بأجندات لا تمت بصلة للمصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني.

وتساءلت اللجنة المركزية: كيف تدعم حماس هذا المهرجان المشبوه، وتسمح وتسهل لمنظميه بالحركة، في حين منعت بالقوة إحياء هذه الذكرى من قبل حركة "فتح" في الحادي عشر من نوفمبر الجاري، وقامت بالاعتداء بالضرب على الفتحاويين وأمناء سر الأقاليم المناضلين لمجرد انهم حاولوا إحياء ذكرى الشهيد الخالد ابو عمار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/18

١٧. الاحتلال يفرج عن القيادي بحماس غانم سوالمة

نابلس: أفرجت سلطات الاحتلال، عن القيادي في حركة حماس غانم توفيق سوالمة (51 عاما) من مخيم بلاطة شرق نابلس بعد اعتقال 45 شهرا. وأُفرج عن سوالمة من سجن جلبوع الذي نقل إليه بعدما أمضى سنوات في سجن مجدو؛ حيث استُقبل على معبر الجلمة. وكان الاحتلال اعتقل القيادي سوالمة، في 2015/4/15، خلال حملة اعتقالات طالت العشرات من القيادات والأسرى المحررين.

وأجّلت محكمته عشرات المرات، إلى أن صدر بحقه مؤخراً حكمٌ نهائيّ. يشار إلى أن القيادي سوالمة اعتقل عدة مرات لدى الاحتلال، وأمضى ما يتجاوز 14 عاماً متنقلاً بين سجون الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/18

١٨. أعضاء كنيست من "البيت اليهودي" يتهمون بينيت بتبكير الانتخابات

اتهم أعضاء كنيست من حزب "البيت اليهود" رئيس الحزب ووزير التربية والتعليم، نفتالي بينيت، بأنه تسبب بتدهور سياسي وتبكير الانتخابات العامة بعدما وضع إنذارا علنيا أمام رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بتوليه حقيبة الأمن أو تبكير الانتخابات.

ونقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" عن أعضاء الكنيست من "البيت اليهودي" قولهم إنه كان بالإمكان مواصلة ولاية الحكومة واعتمادها على 61 عضو كنيست، لكن المطلب العلني لحقيبة الأمن من رئيس الحكومة أحدث دوامة تقود منذئذ نحو انتخابات مبكرة.

ورد بينيت بالقول إن "موقف كتلة البيت اليهودي اتخذ بالإجماع أثناء التصويت عليه، بعد مداولات مفتوحة وعبر كل واحد من أعضاء الكنيست عن موقفه".

وكتب بينيت في حسابه في "تويتر"، أمس، أن محاولة نتنياهو لجعل الحكومة مستقرة ستفشل. "منذ أن فشل ليبرمان في الأمن وهرب من المعركة فإنه أسقط الحكومة أيضا، والحكومة لا قائمة لها الآن لأنه لدينا 56 عضو كنيست صوتوا سوية مع الحكومة. لذلك، ومن دون وجود خيارات، فإن كحلون ودرعي على حق بتوجههم إلى انتخابات في آذار/مارس".

وقال أعضاء كنيست من حزب "كولانو" اليوم، إنه في حال طلب نتنياهو إرجاء حل الكنيست لعدة أسابيع، من أجل إنهاء إجراءات تعيين رئيس أركان الجيش والمفتش العام للشرطة، فإنهم سيكونوا مستعدين لدراسة الأمر، وذلك شريطة أن يتم ذلك بشكل مركز ومقلص لهذين الهدفين، ما يعني إرجاء الإعلان عن حل الكنيست لأسبوعين أو ثلاثة على الأكثر.

عرب 48، 2018/11/18

١٩. الجيش الإسرائيلي: "إسرائيل" وحماس أقرب للتصعيد من التهدئة

رام الله- "القدس" دوت كوم- قدر الجيش الإسرائيلي، أن إسرائيل وحماس أقرب إلى التصعيد منه إلى التهدئة والتسوية الجاري العمل عليها من قبل أطراف عدة. ووفقا لموقع صحيفة معاريف، فإن التقييم الأمني الجديد للجيش يشير أن التصعيد بين الجانبين له فرصة كبيرة، بالرغم من الهدوء النسبي في الأيام الأخيرة. وبحسب التقييم، فإن الجيش يستعد لجولة أخرى من العنف ويجهز قواته لإمكانية التدهور السريع. مشيراً إلى أن الوضع على جبهة غزة سيبقى متوتراً في المستقبل القريب.

القدس، القدس، 2018/11/18

٢٠. هآرتس: محققو الشاباك الذين أَمروا بالتحرش بفلسطينية لم يتعرضوا للمساءلة

رام الله –"القدس"دوت كوم: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، اليوم الأحد، أن اثنين من محققي جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" تم استجوابهما العام الماضي للاشتباه في إصدار أوامر لمجندات بالتحرش بفلسطينية خلال تفتيشها دون ضرورة عسكرية، لا زالوا يمارسون مهامها.

ووفقا للصحيفة، فإن جهاز الشاباك لم يخطر مفوضية "خدمات الدولة" بأنه تم فتح تحقيق ضدهما، مشيرةً إلى أنه بعد انتهاء التحقيق معهم تم تحويل الملف إلى المدعي العام "شاي نيتسان" لاتخاذ قرار بشأن تقديم لائحة اتهام ضدهما من عدمه، وسط ترجيحات أن يقرر تقديمهما إلى إجراء تأديبي خاص بالشاباك بهدف إغلاق القضية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الفلسطينية التي تعرضت للحادثة قدمت شكوى لدى رئيسة وحدة مراقبة الشكاوى "جينا غبرشفيلي" والتي فتحت تحقيقا جنائيا حينها.

ووفقا للصحيفة، فإن الحادثة وقعت عام 2015 بعد اقتحام قوة عسكرية منزل الفلسطينية في الضفة الغربية في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، حيث تم اعتقالها من قبل جنود الفيلق الهندسي. ليتبين فيما بعد أن المجندتين اللواتي فتشتا الفلسطينية لم تكونا من الجنود.

القدس، القدس، 2018/11/18

٢١. ضابط إسرائيلي كبير يكشف عن فوضى المؤسسة العسكرية وفسادها

تل أبيب: وجه العقيد ألون منديس، قائد قسم العمليات في قيادة المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي، رسالة قاسية إلى قائده الجنرال نداف فيدان، تتضمن انتقادات وصفت بأنها «صادمة» في قسوتها وصعوبة مضمونها، حيث تتحدث عن «مظاهر خطيرة للفساد».

وقال العقيد منديس، إن الجيش مليء بالفاسدين، الذين يحصلون على امتيازات، وينهبون المال، ويتاجرون بالأسلحة. وفي قيادة الجيش، يتعاملون بإهمال شديد مع الكثير من المجالات العسكرية، بما في ذلك التدريبات والتسلح، والاهتمام بمشاكل الجنود وغير ذلك. وأضاف أن هذا الإهمال، يكلف الجيش ثمنا باهظا حتى في وقوع قتلى وجرحى هباء. وبحسب منديس، فإنه لو تمت معالجة ظاهرة الإهمال في الجيش، «لكنا قادرين على منع وقوع القتلى والجرحى، ولكن للأسف ما زال المجرمون يعملون في أوساطنا».

وتطرق العميد منديس إلى أزمة القوى البشرية في الجيش، مروراً بالأخطاء في النظريات العملياتية التي أدت، حسب أقواله، إلى وقوع العديد من القتلى من الإسرائيليين، خلال السنوات الأخيرة، وانتهاءً

بالفساد وعدم الانضباط وانتشار الفوضى في صفوف الجيش. وقال إن هذا كله أدى ويؤدي إلى المساس بالجنود والمصالح الأمنية الاستراتيجية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/19

٢٢. تقرير إسرائيلي يكشف انزعاج الجيش من فشل الحكومة في مصالحة روسيا

تل أبيب: نظير مجلي: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن القيادة العسكرية الإسرائيلية تبدي قلقاً من فشل القيادة السياسية في تسوية الأزمة القائمة مع روسيا في الشهرين الفائتين، منذ سقوط طائرة التجسس «إيل – 20» في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي. وتقول إن استمرار هذه الأزمة يتسبب في تناقض مصالح مع روسيا، وبات يضيق على إسرائيل في خياراتها القتالية ضد الوجود الإيراني في سوريا، وحتى ضد نشاط «حزب الله» في لبنان.

وأضافت المصادر أن هذه الأزمة باتت تؤثر حتى على الوضع في الجبهة الجنوبية مع «حماس» و«الجهاد»، مؤكدة أن أحد أهم أسباب التحمس الإسرائيلي للتنازل في التعاطي مع تطورات الأحداث في قطاع غزة، والسعي إلى إبرام اتفاق تهدئة مع «حماس»، يعود إلى المخاوف بشأن الوضع عند الحدود الشمالية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/19

٢٣. صحيفة "يسرائيل هيوم": أضرار الصواريخ من غزة فاقت التوقعات

غزة: قال تقرير أوردته صحيفة «يسرائيل هيوم» (إسرائيل اليوم) أمس، إن حجم الأضرار المباشرة التي لحقت بإسرائيل خلال جولة التصعيد الأخيرة في الجنوب، فاق التوقعات.

وقالت الصحيفة العبرية إن إحصاء الأضرار في الجنوب مستمر بالارتفاع، وقد تم حتى الآن تقديم 406 طلبات تعويض لسلطة ضريبة الأملاك في إسرائيل، منها 317 للمنازل والشقق السكنية، و81 طلبا للمركبات، و4 للحقول الزراعية.

وبحسب الصحيفة العبرية، فمن المتوقع زيادة طلبات التعويض خلال الأيام القادمة، جراء الأضرار المباشرة، وأن يصل حجم التعويضات إلى عشرات الملايين من الشواقل. وأوضحت الصحيفة أنه «في مدينة أشكلون (عسقلان) التي تلقت غالبية الإصابات والأضرار، خلال الجولة الأخيرة جراء سقوط الصواريخ، تم تقديم 312 طلبا للتعويض، منها: 286 للشقق السكنية والمنازل، و36 للمركبات».

وأضافت أنه بالنسبة لسديروت، هناك 40 إصابة مباشرة، منها 19 في الشقق السكنية والمنازل، و21 مركبة، وبلدة نتيفوت تلقت 21 إصابة وبقية بلدات غلاف غزة، تلقت 39 ضربة أو إصابة مباشرة، منها: 13 بالمنازل، و18 بالمركبات.

ومضت صحيفة «يسرائيل هيوم» تقول إن وزير العمل والرفاه الإسرائيلي حاييم كاتس، ومدير عام التأمين الوطني مئير شفيلينغ، أعلنا عن تأجيل موعد تقديم التقدم بطلب التعويضات لسكان غلاف غزة، حتى 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/18

٢٤. تقييم الجيش الإسرائيلي: حماس كانت مهتمة بقتل الجنود في الحافلة

القدس – "القدس" دوت كوم – ترجمة خاصة: أظهر تقييم عسكري جديد للجيش الإسرائيلي، يوم الأحد، أن حركة حماس كانت مهتمة بقتل الجنود على متن الحافلة التي أطلق تجاهها صاروخ "كورنيت". ورفضت التقديرات الرسمية للجيش الإسرائيلي التحليلات وبعض الأخبار التي تم تداولها مؤخرًا، أن حركة حماس كانت تريد ضرب الحافلة وهي فارغة منعًا للتصعيد.

وأشارت تلك التقديرات إلى أن هذه الرواية لا أساس لها، وأن الاستنتاج الدقيق بأن حركة حماس كانت مهتمة بقتل الجنود، خاصةً أنها أطلقت بعد الحادثة مباشرة عشرات الصواريخ.

ووفقًا للتقييم العسكري – الذي نشرته صحيفة "معاريف" اليوم– فإن عملية إطلاق النار نفذت في الوقت الذي أتيح لحماس باستهدافها ولم يكن واضحًا لها أن الحافلة فرغت بالكامل.

القدس، القدس، 2018/11/18

٢٥. مصادر إسرائيلية تزعم: حماس حاولت نصب كمين محكم لجنودنا عند الحدود

رام الله – "القدس" دوت كوم – ترجمة خاصة: قال مصادر عسكرية إسرائيلية، مساء يوم الأحد، إن حركة (حماس) حاولت نصب كمين محكم لجنود إسرائيليين عند الحدود.

ونقل أمير بوخبوط المراسل العسكري لموقع (واللا) العبري عن تلك المصادر قولها إن (حماس) لم تنتظر فقط الساعة الرابعة والنصف عصرا لإطلاق الصاروخ المضاد للدبابات، ولكنها نشرت مجموعة من الخلايا المتنوعة منها قناصة ومطلقي صواريخ مضادة للدبابات على طول الحدود.

وأشارت إلى أن الهدف من ذلك كان إيجاد فرص لتنفيذ عمليات يمكن أن تؤدي إلى مقتل وإصابة جنود ومستوطنين، موضحة أن تعليمات القيادة الجنوبية في الجيش منعت مثل هذا الهجوم.

وقدرت المصادر أنه كجزء من محاولة (حماس) تنفيذ هجوم انتقامي، تمكن الجيش من إحباط محاولتي تسلل عبر الحدود كان الهدف منها استدراج الجنود إلى تلك المناطق وإجبارهم على التعامل مع حادث مشبوه بهدف جرهم الكمين الذي أعدته الحركة لإطلاق النار عليهم.

القدس، القدس، 2018/11/18

٢٦. هل سقطت صواريخ حماس في البحر الميت وتلال الخليل الجنوبية؟!

رام الله – "القدس" دوت كوم – ترجمة خاصة – تضاربت الأنباء خلال التصعيد الأخير في غزة بشأن صحة سقوط صواريخ للمقاومة الفلسطينية في منطقة البحر الميت وتلال الخليل الجنوبية.

وبينما قالت مصادر عسكرية خلال التصعيد أن صفارات الإنذار دوت في تلك المناطق بالخطأ، إلا أن الخبير العسكري الإسرائيلي يوسي ميلمان أحد أكبر الخبراء المقربين من الأجهزة الأمنية والعسكرية الاسرائيلية أكد حقيقة ان بعض الصواريخ سقطت في تلك المناطق.

وقال ميلمان في حديث لإذاعة الجنوب "أن صواريخ أطلقت من غزة سقطت في مناطق نائية في البحر الميت وتلال الخليل الجنوبية".

واوضح أن (حماس) أرادت من إطلاق تلك الصواريخ نقل رسائل واضحة إلى إسرائيل مفادها أن لديها صواريخ بعيدة المدى ويمكن أن تصل إلى منطقة غوش دان "تل أبيب الكبرى"، وربما حتى مناطق قرب الشمال.

القدس، القدس، 2018/11/18

٢٧. استطلاع: 51 % من الإسرائيليين يرفضون تعيين بينيت وزيراً للجيش و"الليكود" يعود لتعزيز مكانته

رام الله – "القدس" دوت كوم – ترجمة خاصة – أظهر استطلاع إسرائيلي نشرت نتائجه الليلة عبر القناة العبرية الثانية، أرقاما جديدة بالنسبة لشعبية الأحزاب في حال جرت الانتخابات هذه الأيام.

ووفقا للاستطلاع، فإن 51% من الإسرائيليين يعارضون تعيين زعيم حزب (البيت اليهودي) نفتالي بينيت وزيرا للجيش بديلا للوزير المستقيل أفيغدور ليبرمان زعيم حزب (إسرائيل بيتنا)، فيما وافق 24% على ضرورة منحه الفرصة ليكون وزيرا، بينما فضل الباقون عدم الرد على السؤال.

وأعرب 53% عن اعتقادهم بوجود مبرر في ظل الأزمة الحالية للتوجه إلى اجراء انتخابات مبكرة.

ورأى 59% أن استقالة ليبرمان خطوة صحيحة، بينما رأى 49% أن استقالته كانت لأسباب سياسية في ظل الخلافات داخل الحكومة.

وعن التصويت خلال الانتخابات للأحزاب، أظهر هذا الاستطلاع أن حزب (الليكود) سيحصد 30 مقعدا معززا مكانته من جديد بعد أن فقدها خلال الأيام الأخيرة حسب استطلاعات أخرى كانت أظهرت انه سيحصل على 28 مقعدا، بينما حافظ حزب (هناك مستقبل) على 18 مقعدا، ثم القائمة العربية المشتركة بواقع 12 مقعدا ومثلها للمعسكر الصهيوني، و10 لـ (البيت اليهودي)، و8 لحزب (كلنا)، و7 لـ (شاس)، و6 لـ (يهدوت هتوراة)، ومثلها لحزب (إسرائيل بيتنا) الذي ارتفع إلى 7 مقاعد في الاستطلاع الذي سبقه منذ أيام بعد ساعات من استقالة ليبرمان، و5 لحزب (ميرتس).

ويظهر من الاستطلاع أنه في حال انضم بيني غانتس رئيس الأركان السابق إلى المعسكر الصهيوني، فإن عدد مقاعده سيرتفع إلى 24 مقعدا.

القدس، القدس، 2018/11/18

٢٨. كشف تفاصيل مشروع "قضبان السلام" بين "إسرائيل" والخليج

عربي21– عدنان أبو عامر: قال يسرائيل كاتس وزير الاستخبارات والمواصلات الإسرائيلي، إن "أحد أهداف زيارته الأخيرة إلى سلطنة عمان تمثلت في عرض خطته "قضبان السلام"، وهي مبادرة تهدف إلى ربط السعودية ودول الخليج "الفارسي"، الوصف للوزير الإسرائيلي، بميناء حيفا من خلال خط سكة حديد، وصولا إلى جسر الملك حسين".

وأضاف في مقابلة مطولة مع صحيفة مكور ريشون ترجمتها "عربي21" أن "خط السكة الحديد هذا، يترافق مع إقامة موانئ برية في مدينة إربد شمال الأردن، خاصة بنقل البضائع من ميناء حيفا، موصولة بخط السكة الحديد السعودي التي تصل إلى باقي دول الخليج".

وأوضح أن زيارته إلى سلطنة عمان كانت ممتازة وغير مسبوقة، خيث منحه المضيفون علاقات دافئة وإيجابية، مع إجراءات أمنية كافية، مضيفا: "دعيت للمشاركة في مؤتمر دولي حضره ممثلون عرب ومن إيران، قدمت فيه خطة "قضبان السلام"، وتم عرضها في الإعلام العربي الذي غطى المؤتمر، وفوجئت أنني لم أسمع انتقادا للخطة من أي دولة عربية، حتى المندوب الإيراني استمع لكلامي، ولم يخرج باحتجاج كما توقعت أن يحدث".

وأشار إلى أنه "في ظل الدعم الأمريكي لهذه الخطة على لسان جيسون غرينبلاث المبعوث الأمريكي للمنطقة، فإنه سيؤثر إيجابا على مواقف باقي دول المنطقة، لاسيما القريبة من الإدارة الأمريكية، مع العلم أن هذه الخطة في حقيبتي منذ عامين، أتابعها، وأدرس تفاصيلها، وعقدت لأجلها مع غرينبلاث سبعة اجتماعات، في البداية تفاجأ منها، وفي مرحلة لاحقة لم يرد أن يكون ذو صلة مباشرة بها،

لأنها تعني في النهاية تطبيع العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل، الأمر الذي يثير توترا داخل تلك الدول".

وأوضح "أكدت للحضور في المؤتمر أن الخطة غير مرتبطة بالصراع القائم في المنطقة، لأن الخطة تنتج واقعا جديدا، بل تقدم مساعدات للفلسطينيين، من بينها تسهيل نقل البضائع من معبر الجلمة في مدينة جنين شمال الضفة الغربية، كمنطقة تجارية مشتركة مرتبطة بميناء حيفا شمال إسرائيل، ونعمل على تطوير الخطة بالتنسيق مع شركة السكة الحديد الإسرائيلية".

وأكد أننا "نعمل في هذه الآونة على استكمال ربط منطقة بيت شآن مع معبر الشيخ حسين الأردني بواسطة شركات دولية، وبدأنا بتلقي عروض دولية قادرة على استكمال هذا المخطط مقابل أن تحظى بنقل البضائع، حيث وصلت وفود من اليابان والصين وألمانيا، ورأوا عن قرب أن هذا المشروع عملي جدا، وينتج عن شراكات اقتصادية كبيرة في المنطقة، من خلال إيصالها بخط السكة الحديد السعودية".

موقع "عربي 21"، 2018/11/19

٢٩. "إسرائيل" تقرر شراء طائرات حربية حديثة صنعتها واشنطن في قطر والسعودية

القدس– "القدس" دوت كوم– ترجمة خاصة– قررت إسرائيل، شراء طائرات حربية من طراز F-15 IA المطورة والحديثة التي يمكنها أن تحمل كميات أكبر من الصواريخ وتحلق على مدى أكبر. وتم صناعة تلك الطائرات الجديدة من قبل الولايات المتحدة الأميركية في مصانع بدولتي قطر والسعودية.

ووفقًا لصحيفة يديعوت أحرونوت، فإنه بعد أشهر من الدراسة والتدقيق تقرر شراء تلك الطائرات المتطورة للغاية بأنظمة داخلية وإلكترونيات أكثر تطورًا، كما أنها تحلق على نطاق طويل وتبقى في الجو بشكل أكبر من سابقاتها، وتحمل صواريخًا وقنابل أكثر من الموجودة حاليًا في الخدمة.

وبحسب الصحيفة، فإن الطائرة تحمل 13 طنًا من القنابل، وبإمكانها حمل 11 صاروخا ثقيلًا، إلى جانب 28 قنبلة ثقيلة وذكية، ولديها القدرة على حمل جميع الأسلحة المتاحة بما في ذلك أسلحة فريدة من نوعها وأنظمة إلكترونية.

ولفتت إلى أنه بحلول عام 2023 من المتوقع أن تهبط أول طائرة منها في إسرائيل، وستستخدم في الهجمات كافة التي تنفذ، ويمكنها أن تنفذ ضربات من غزة حتى إيران.

القدس، القدس، 2018/11/18

٣٠. "الجزيرة": بأموال الإمارات.. بيوت مقدسية في قبضة المستوطنين

هيثم أسعد ومحمد عبد الله لحبيب: أكثر من 150 بؤرة استيطانية أصبحت حول المسجد الأقصى والمناطق المحيطة به.. أموال الإمارات والسماسرة الذين يحمي الاحتلال بعضهم، وجمعيات الاستيطان، والقوانين الإسرائيلية الجائرة تلتهم مساكن الفلسطينيين المجاورين للمسجد الأقصى وما حوله. في هذا التحقيق تتبعت الجزيرة بالوثائق والشهادات مسار بيوت عدة في البلدة القديمة وسلوان وصلت كلها في النهاية إلى أيدي مستوطنين. ورصدت الجزيرة جمعيات وشركات وشخصيات تعمل على تسريب منازل فلسطينية، ويحظى بعض نشاطها بتغطية من شخصيات في السلطة الفلسطينية التي يتهم بعض رموزها بالتواطؤ في ملف التسريب.

وللاطلاع على التقرير على الرابط التالي:

http://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2018/11/18/%D8%A8%D8%A3%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A8%D9%8A%D9%88%D8%AA-%D9%85%D9%82%D8%AF%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%82%D8%A8%D8%B6%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D9%8

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/11/18

٣١. وزير "إسرائيلي" يقتحم الأقصى برفقة مستوطنين

القدس المحتلة – الرأي: اقتحم وزير الزراعة "الإسرائيلي" أوري ارئيل برفقة مستوطنين صباح الأحد، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة شرطية مشددة.

وقالت مصادر مقدسية، إن "ارئيل" اقتحم الأقصى برفقة مستوطنين، وشرعوا بتنفيذ جولات في أرجاء المسجد، واستمعوا إلى شروحات حول "الهيكل" المزعوم.

ويقتحم المستوطنون باحات الأقصى بشكل شبه يومي بغرض فرض واقع التقسيم الزماني والمكاني للمسجد وتهويد المدينة المقدسة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/11/18

٣٢. قرار قضائي إسرائيلي يهدد عشرات العائلات الفلسطينية بحي الشيخ جراح في القدس

رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية طلب عائلة فلسطينية من القدس السماح لها بالاستئناف ضد قرار طردها من منزلها بحي الشيخ جراح.

وقالت صحيفة "هآرتس" إن المحكمة رفضت الاستئناف بسبب التقادم، ورفضت مناقشة ملكية المبنى الذي تعيش فيه العائلة الفلسطينية، وهذا يعني أن أربعين من أفراد الأسرة –بمن فيهم قرابة ثلاثين طفلا ورضيعا– سيضطرون إلى مغادرة منازلهم.

ويتوقع أن يؤثر القرار على عشرات العائلات الفلسطينية التي تواجه خطر الطرد في منطقة "كرم الجاعوني".

وكانت المحكمة الإسرائيلية العليا عقدت الثلاثاء الماضي جلسة للنظر في ملكية قطعة أرض فلسطينية بحي الشيخ جراح في القدس المحتلة، تحاول جمعيات استيطانية الاستيلاء عليها. وحاولت هيئة القضاة في المحكمة الضغط على ممثلي عدد من العائلات الفلسطينية لإجبارها على سحب استئناف تقدموا به لإثبات ملكيتهم لقطعة أرض يزعم المستوطنون تملكها في حي الشيخ جراح.

وقال المحامي سامي ارشيد، أحد المحامين المترافعين بالقضية، إن المحكمة تزعم أن حق العائلات الفلسطينية في إثبات ملكيتها للأراضي المقامة عليها منازلها بحي الشيخ جراح قد سقط بالتقادم.

وتضم قطعة الأرض المستهدفة 29 بناية تسكنها أكثر من مئة عائلة فلسطينية منذ خمسينيات القرن الماضي، ويسعى الاحتلال لإخلائها تمهيدا لبناء حي استيطاني، في أكبر عملية اقتلاع وتهجير تشهدها المدينة المقدسة المحتلة منذ نكسة 1967.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/11/18

٣٣. هيئة الأسرى: نوثق عشرات الإفادات التي توضح مدى همجية قوات "النحشون" بتعاملها مع الأسرى

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في تقرير صادر عنها اليوم الأحد، إنها توثق شهريا عشرات الإفادات التي توضح مدى همجية ما تسمى قوات "النحشون" الإسرائيلية في تعاملها مع الأسرى، ولا سيما القاصرين الأطفال خلال عمليات نقلهم ما بين السجون والمحاكم.

وأوضحت الهيئة، أن وحدة "نحشون"، هي الوحدة القتالية التابعة لمصلحة السجون الإسرائيلية، والتي تقوم بعمليات القمع والتنكيل بالأسرى والمحتجزين الفلسطينيين واقتحام غرفهم وتفتيشها، كما تقوم بمرافقة ونقل المحتجزين والأسرى إلى المحاكم والسجون ومراكز الاعتقال المختلفة في سيارات "البوسطة".

وأضافت، انه تم تأسيس هذه الوحدة عام 1973، وقد كان يطلق عليها سابقاً وحدة "أبم"، وهو اختصار للكلمتين العبريتين "أبطحاه ومفتسعيم" ومعناهما بالعربية وحدة العمليات والحماية، وبعد عشرين عاما على إنشائها وتحديداً في عام 1993 تم تغيير اسمها إلى "نحشون".

ولفتت الهيئة، إلى أن أفراد هذه الوحدة يتدربون على أحدث وسائل القمع، ويستخدمون الهراوات والغاز المسيل للدموع في مكان شبه مغلق، وأجهزة الصعق الكهربائي والسلاح المطاطي والسلاح الأبيض إضافة إلى قوتهم البدنية والعديد من الوسائل الأخرى.

وبينت، أن الأسرى الأطفال يفيدون بقيام أفراد تلك الوحدة، بتكبيلهم بقوة شديدة بالقيود الحديدية حتى تغور في لحومهم، كما يقومون بضربهم بشكل مبرح خلال نقلهم بسيارات البوسطة، بأيديهم وأرجلهم وأحيانا كثيرة يقومون بضرب رؤوسهم بشدة بجدران المحاكم وغرف الانتظار فيها ما يتسبب لهم بجروح وكدمات واضحة.

كما تفيد شهادات الأطفال بتعرضهم للشتم والسباب بأقذر الألفاظ على ألسنة هؤلاء الجنود، وتهديدهم بالقتل واعتقال أفراد عائلاتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/18

٣٤. إصابة أربعة مواطنين برصاص الاحتلال شمال غرب رام الله

رام الله: أصيب أربعة مواطنين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة، قرب قرية دير أبو مشعل شمال غرب رام الله.

وأفادت وزارة الصحة، في بيان مقتضب، بأن المصابين نقلوا إلى مستشفى الشهيد ياسر عرفات الحكومي في سلفيت، مشيرة إلى أن حالة أحدهم خطيرة جراء إصابته بالرصاص الحي في شريان رئيسي بالفخذ، جرى تحويله لاحقا إلى مستشفى النجاح في مدينة نابلس، فيما أصيب الآخرون بالرصاص الحي في الأطراف ووصفت إصاباتهم بالطفيفة.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال أطلقت نيرانها صوب المركبة التي كان يستقلها المواطنون الأربعة قرب القرية، ما أدى لإصابتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/18

٣٥. "الأشغال": 1,252 وحدة سكنية تضررت جراء العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة

غزة –حامد جاد: أعلنت وزارة الأشغال العامة والإسكان أن إجمالي عدد الوحدات السكنية التي تضررت كلياً وجزئياً إثر العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة بلغ 1,252 وحدة سكنية، ما شكل خسارة بلغت أربعة ملايين دولار، وذلك إضافة إلى مليوني دولار كخسائر ترتبت على تدمير تجهيزات ومعدات وبضائع مختلفة كانت داخل تلك المباني والمحال التجارية المدمرة.

وأشار وكيل مساعد وزارة الأشغال العامة والإسكان في غزة ناجي سرحان، خلال مؤتمر صحافي عقد في مقر وزارة الإعلام في مدينة غزة، أمس، إلى أن عدد الوحدات التي هُدمت بشكل كلي بلغت 77 وحدة بتكلفة تقديرية بلغت ثلاثة ملايين دولار، فيما تضررت 55 وحدة بشكل بليغ، و1,100 وحدة لأضرار جزئية طفيفة، بينما بلغ عدد الوحدات التي أصبحت غير صالحة للسكن 20 وحدة سكنية.

وقال سرحان: "إن العدوان الأخير استهدف المنشآت المدنية من المنازل السكنية باستخدام قوة غير متناسبة، ألحقت أضراراً مادية جسيمة بالمحيط السكني لهذه المنشآت، وأدت إلى تشريد مئات الأسر" منوهاً إلى أن عملية حصر الأضرار بدأت منذ يوم الثلاثاء الماضي، حيث باشرت في حينه طواقم الوزارة العمل الميداني لحصر الأضرار.

ودعا سرحان المجتمع الدولي والأمين العام للأمم المتحدة إلى تحرك فاعل، يمنع تكرار العدوان الإسرائيلي، ويحمي السكان المدنيين والمنشآت المدنية، لاسيما أن قطاع غزة يعاني من تأخر في عملية إعمار ما تم تدميره خلال الحروب السابقة، نتيجة الحصار المفروض على القطاع، وعدم التزام المانحين بتعهداتهم في مؤتمر القاهرة.

الأيام، رام الله، 2018/11/19

٣٦. قلنديا: عشرات الإصابات بقمع الاحتلال لمسيرة للصحافيين الدوليين

أصيب عشرات الصحافيين بجروح متفاوتة وحالات اختناق بعد ظهر اليوم السبت، وذلك جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة للاتحاد الدولي للصحافيين على حاجز قلنديا، إذ طالبت المسيرة سلطات الاحتلال احترام بطاقة الصحافة الصادرة من الاتحاد، وتسهيل حرية حركة الصحافيين الفلسطينيين ووقف الانتهاكات ضدهم.

وقدمت طواقم الإسعاف التابعة للهلال الأحمر الفلسطيني العلاجات الميدانية للعشرات ممن أصيبوا بحالات اختناق فيما نقل البعض إلى المستشفيات في رام الله لاستكمال العلاج، بحسب ما أفادت وكالة "وفا"، فيما أدانت نقابة الصحافيين في الضفة الغربية، إقدام قوات الاحتلال على قمع المسيرة باستخدام مكثف لقنابل الصوت والغاز المدمع، ما أدى إلى إصابة نقيب الصحافيين ناصر أبو بكر بقنبلة غاز، وإصابة عشرات المشاركين بالمسيرة بالاختناق، من بينهم الصحافية ادريانا عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي عن كولومبيا، والصحافية منال خميس عضو الأمانة العامة للنقابة.

عرب 48، 2018/11/17

٣٧. اعتقالات بالضفة والقدس وإطلاق نار على المزارعين بغزة

واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الأحد، حملات الدهم والتفتيش في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، حيث اعتقل جنود العديد من الشبان، في الوقت الذي جددت عصابات "تدفيع الثمن" الاعتداء على الفلسطينيين، فيما أطلقت قوات الاحتلال النيران على المزارعين في قطاع غزة.

في مدينة الخليل، اعتدت مجموعة من المستوطنين فجر اليوم على سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني، خلال توجهها لنقل حالة مرضية من حي تل ارميدة في البلدة القديمة. وبحسب مواطنون، فإن سيارة إسعاف كانت تمر بشارع الشهداء وسط المدينة لنقل حالة مرضية للمستشفى، حيث قامت مجموعة من المستوطنين برشقها بالحجارة، ما أدى إلى تكسير زجاجها بالكامل.

أما في قطاع غزة، أطلقت قوات الاحتلال النار تجاه الأراضي الزراعية وصيادي الطيور الموسمية بمنطقة "السناطي" في بلدة عبسان الكبيرة شرقي مدينة خانيونس جنوبي قطاع غزة، دون إصابات.

في محافظة القدس، اعتقلت قوات الاحتلال الشابين طارق عودة وأمير أبو صبيح من منزليهما في حي عين اللوزة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

كما اعتقلت قوات الاحتلال، ثلاثة شبان من مناطق مختلفة بمحافظة بيت لحم. ووفقا لشهود عيان، فإن جنود الاحتلال اعتقلوا كلا من: داوود محمود الخطيب، من سكان مخيم عايدة، ومالك عماد سلامة من بيت جالا، ومحمود يوسف عيبات من منطقة هندازة، بعد دهم منازل ذويهم وتفتيشها.

عرب 48، 2018/11/18

٣٨. إصابة عشرات الطلاب ومعلميهم بحالات اختناق جراء استهداف الاحتلال لمدرستهم بالخليل

الخليل: أصيب عشرات الطلاب والمعلمين في مدرسة الخليل الأساسية، اليوم الأحد، بحالات اختناق، جراء استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي، لمدرستهم بقنابل الغاز المسيل للدموع.

وأفاد مراسلنا في الخليل، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع نحو مدرسة الخليل الأساسية في المنطقة الجنوبية، ما أدى إلى إصابة عشرات الطلاب ومعلميهم بحالات اختناق، عولجوا ميدانيا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/18

٣٩. مؤتمر الجاليات بأوروبا يختتم أعماله بجملة خطوات لدعم الهوية الفلسطينية

لندن – وكالات: اختتم المؤتمر القاري الرابع لاتحاد الجاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية في أوروبا دورته التي انطلقت تحت شعار «دعم مسيرات العودة وكسر الحصار».

واتفق المشاركون في المؤتمر على خطة العمل للمرحلة القادمة، جاء فيها: دعم القادمين الجدد إلى أوروبا، وتقديم العون لهم بما ينعكس إيجاباً على خدمة القضية الفلسطينية.

وأكدوا تطوير برامج الاتحاد لاستقطاب الجيل الجديد للانخراط في العمل الوطني، وفق "صفا".

واتفق المؤتمرون على العمل على الاندماج في المجتمعات الأوروبية بما يضمن المحافظة على الهوية الوطنية ويعزز دور الجاليات ورفع مكانتها في مجالات الحياة كافة.

كما أكدوا العمل على إيجاد صيغة تنسيقية لعمل الجاليات على الساحة الأوروبية ديمقراطيًّا، وبالتساوي بين جميع الاتحادات المتواجدة. وأوصوا بضرورة إنجاز مسح إحصائي لعدد أفراد الجالية الفلسطينية في أوروبا وأماكن وجودهم وفئاتهم الاجتماعية. كما اتفق المشاركون على تفعيل العمل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لتصبح أحد مصادر المعلومات والتنسيق ونقل التجارب ومخاطبة الجاليات من خلالها، ودعم الهبة الشعبية الفلسطينية لتتحول إلى انتفاضة شعبية شاملة ينخرط فيها أبناء الشعب كافة. وشددوا على فضح الممارسات العنصرية والفاشية "الإسرائيلية" تجاه أبناء الشعب الفلسطيني، ومطالبة الرأي العام الأوروبي بدعم قضيتنا العادلة والضغط على الحكومات الأوروبية من أجل ذلك. ونبّهوا إلى الانخراط في المؤسسات الأوروبية القائمة للمطالبة بمقاطعة "إسرائيل" وسحب الاستثمارات الأوروبية من المستوطنات.

وقد حضر المؤتمر 70 مشاركاً مثلوا 42 مؤسسة واتحادًا من 17 دولة أوروبية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/18

٤٠. الوفد الأمني المصري زار غزة وتل أبيب لتثبيت التهدئة

رام الله: أنهى وفد أمني مصري محادثات مع حركة «حماس» وفصائل أخرى في قطاع غزة، سعياً لتثبيت تفاهمات وقف إطلاق النار التي جرت بعد جولة عنيفة من القتال بين الفصائل وإسرائيل الأسبوع الماضي. وانتقل الوفد إلى تل أبيب من أجل استكمال المباحثات.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن الوفد المصري يحاول تثبيت الاتفاق الأخير وأخذ تعهدات من إسرائيل والفصائل الفلسطينية بعدم اختراقه، تجنباً لحرب محتملة. وأضافت المصادر أن «الوفد الذي يرأسه اللواء أحمد عبد الخالق الذي يدير الملف الفلسطيني، طلب فرصة لحل أي مشكلات عالقة مثل بدء مشاريع إنسانية، وقال إنه يريد أولاً تثبيت الهدوء وتحقيق تقدم فيما يخص مساحة الصيد وحل مشكلة الكهرباء، ثم الانتقال إلى قضايا تتعلق بتطبيق مشاريع إنسانية وصولاً إلى تخفيف الحصار ورفعه».

وكان الوفد المصري ناقش هذه القضايا مع مسؤولين أمنيين في إسرائيل قبل الوصول إلى غزة. وجاء التحرك المصري بين غزة ورام الله وتل أبيب بعد أن نجحت مصر في تجنيب قطاع غزة حرباً محتملة الأسبوع الماضي، بعد جولة قتال استمرت يومين وشهدت تبادلاً مكثفاً لإطلاق الصواريخ.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/18

٤١. "جمعية الإخوان": نرفض حل القضية الفلسطينية على حساب الأردن

البحر الميت – بترا – عطيه النجادا: فيما اعتبر المشاركون بمؤتمر لـ"جمعية جماعة الإخوان المسلمين"، القضية الفلسطينية قضية مركزية تهم كل عربي ومسلم، أعلنوا عن رفضهم بأن يكون حلها على حساب الأردن انطلاقا من الحرص على فلسطين والأردن معا. وأكدوا في ختام أعمال المؤتمر السنوي الثاني للجمعية عقد بمنطقة البحر الميت أمس، حرص الجماعة على التخصصية في ممارسة العمل الدعوي والسياسي والنقابي والخيري، والتعاون البناء مع الجهات المعنية حسب اختصاصها وبناء جسور الثقة معها على قاعدة الاتفاق على المصالح العليا للوطن والحفاظ على أمنه واستقراره. كما أكد المشاركون أن الجماعة تعمل على المشاركة الفاعلة بالمشروع الوطني الأردني وبلورة مبادرات اجتماعية وتعليمية وصحية وتنموية بالتعاون مع المؤسسات الحكومية والمدنية ذات العلاقة.

الغد، عمّان، 2018/11/18

٤٢. المرعبي يؤكد رفض لبنان توطين السوريين والفلسطينيين

بيروت: جدد وزير الدولة لشؤون النازحين في حكومة تصريف الأعمال معين المرعبي تأكيده أنّ لبنان يرفض «أي شكلٍ من أشكال التوطين المقنّع أو المباشر للاجئين الفلسطينيين والنازحين السوريين، وبقدر ما هذا الموقف ميثاقي بقدر ما هو مرتبط بحماية هوية اللاجئين والنازحين الوطنية، وبنسيج مجتمعهم التعدّدي، وبالعدالة الدولية، وبأنّ لبنان ملتزم بالمواثيق والمعاهدات الدَولية والعربية فيما يتعلّق بتأمين الحماية والاستضافة للنازحين واللاجئين».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/18

٤٣. الكويت تدعم ميزانية السلطة الفلسطينية بـ50 مليون دولار

الكويت: أعلن السفير الفلسطيني لدى الكويت رامي طهبوب، مساء يوم الأحد، أن الكويت قدمت مبلغ 50 مليون دولار دعما للموازنة العامة للسلطة الفلسطينية، وتم تحويل المبلغ إلى حساب وزارة المالية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/18

٤٤. الجامعة العربية تحذر من فرض المناهج الإسرائيلية على مؤسسات التعليم الفلسطينية

القاهرة ـ العربي الجديد: أكدت الجامعة العربية، اليوم الأحد، أن إصرار الشعب الفلسطيني على مواصلة العلم والتعليم بمواجهة العراقيل الإسرائيلية المتعمدة هو السلاح الأمضى للتمسك بالحقوق، وذلك في اجتماعات الدورة الـ98 للجنة البرامج التعليمية الموجهة إلى الطلبة العرب في الأراضي العربية المحتلة، التي انطلقت اليوم الأحد وتستمر خمسة أيام.

وفي بداية الاجتماع المنعقد في مقر الجامعة في القاهرة، تنازلت مصر عن رئاسة الاجتماع لدولة فلسطين، تكريماً للدولة والشعب الفلسطينيين. وأوضح الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير سعيد أبو علي في كلمته في الجلسة الافتتاحية "أن هذا الاجتماع كان مقرراً عقده في رام الله، ولكن تسببت الإجراءات الإسرائيلية في منع عقده هناك كما كان مقرراً".

وقال "إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تتعمّد من خلال الاعتداءات المتواصلة التي تشنها على قطاع غزة استهداف مؤسسات التعليم داخل القطاع، وتدميرها، وعرقلة وصول مواد إعادة بناء ما دُمّر منها، وكذلك الحيلولة دون وصول الكتب المدرسية إلى طلبة القطاع".

وأشار إلى "أنها (سلطات الاحتلال) تعمد أيضاً إلى حرمانهم من الالتحاق بجامعات الضفة الغربية المحتلة، في محاولة لتشتيت أبناء الشعب الواحد وعدم اندماجه في مؤسساته التعليمية في تكامل واحد، فضلاً عن استمرار العدوان والقصف المتواصل للقطاع المحاصر، والذي يزيد من تعقيد الأوضاع فيه، وصعوبة سير العملية التعليمية وتعطلها أثناء العدوان".

وأوضح أن "التعليم في فلسطين يواجه تحديات كثيرة، تأتي في مقدمتها الاعتداءات المتكررة التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق المؤسسات التعليمية الفلسطينية، والتضييق وإجراءات العرقلة المستمرة والمتعمدة لضرب المسيرة التعليمية الفلسطينية وحرمان الفلسطينيين والعرب في الأراضي العربية المحتلة من أبسط حقوقهم، وفي مقدمتها حقهم في التعليم".

وتابع "يتركز هذا الاستهداف للتعليم في مدينة القدس المحتلة، من خلال محاولة فرْض المناهج الإسرائيلية على المؤسسات التعليمية الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة لطمس الهوية العربية واتخاذ كافة الإجراءات لعرقلة إنشاء أي مدارس جديدة في المدينة المحتلة أو ترميم المدارس القائمة فيها، إلى جانب الممارسات والانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحقوق المسيرة التعليمية بالضفة الغربية، وخاصة بالمناطق المصنفة ج".

وقال السفير أبو علي: "رغم كل هذه الانتهاكات والممارسات لسلطات الاحتلال والصعوبات التي تواجه العملية التعليمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة إلا أن الطالب الفلسطيني والمعلم الفلسطيني

يقفان بصلابة في وجه كافة محاولات الاحتلال لإعاقة عملية التعليم، فلم تنل من عزمهما هذه الانتهاكات والممارسات العنصرية".

بدوره، قال المدير العام للمتابعة الميدانية في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية أيوب عليان: "إن سلطات الاحتلال عمدت إلى حذف العلم الفلسطيني عن جميع أغلفة الكتب، علاوة على حذف الكوفية، المعروفة بكوفية الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، وكذلك حذف اسم دولة فلسطين وشعارها النسر واسم وزارة التربية والتعليم، ما يعدّ انتهاكاً للسيادة الفلسطينية".

ولفت إلى أن "سلطات الاحتلال تعمد إلى تشويه المناهج الفلسطينية وطمسها وتفريغها من مضمونها، عبْر وضع نصوص وفقرات ومعلومات تدعم الرواية الصهيونية، بهدف مسح العقول العربية"، مبيناً "حذف دروس كاملة في بعض الأحيان، وكل ما يشير إلى النكبة التي حلّت بأبناء الشعب الفلسطيني، وشطب الحديث عن المجازر التي ارتكبتها العصابات الصهيونية وجيش الاحتلال، في تهيئة منهم لإنهاء قضية اللاجئين".

العربي الجديد، لندن، 2018/11/18

٤٥. صحيفة: السعودية استعانت بفريق دحلان لطمس آثار جريمة قتل خاشقجي

أفادت صحيفة "يني شفق" التركية، اليوم الأحد، أن السعودية استعانت بفريق تابع للقيادي المفصول من حركة فتح، محمد دحلان، والمقيم في أبو ظبي، من أجل طمس وإخفاء أدلة من ساحة جريمة قتل الصحافي السعودي، جمال خاشقجي، في سفارة بلاده في إسطنبول.

ووفقا للصحيفة التي اعتمدت على مصادر تركية رفيعة المستوى، فإن الفريق الأمني المحسوب على دحلان، والمؤلف من 4 أشخاص، قدم من لبنان إلى تركيا، وعمد على طمس أدلة بخصوص جريمة قتل خاشقجي. وبينت المصادر الأمنية أنها حصلت على المعلومات والأسماء بشكل مفصل.

وقالت الصحيفة إن طاقم التحقيق الأمني التركي بحوزته فيديوهات لعناصر الفريق الأمني المحسوب على دحلان، الذي يعتبر اليد المنفذه لولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، بحسب الصحيفة، إذ توثق الفيديوهات تحركات الفريق في إسطنبول، دون الكشف عن تفاصيل بخصوص ما قام به الفريق الأمني. وتعتقد السلطات الأمنية التركية أن فريق دحلان الأمني وصل إلى تركيا قبل يوم واحد من اغتيال خاشقجي في قنصلية الرياض في إسطنبول، في الثاني من شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، حيث دخل الفريق مقر القنصلية، ومكثوا في إسطنبول لمدة ثلاثة أيام، إذ كلفوا بطمس آثار جريمة قتل خاشقجي.

وكشفت الصحيفة النقاب عن أن أعضاء الفريق الأمني لدحلان الذي وصل إسطنبول، وردت أسماؤهم أيضا ضمن الفريق الذي شارك في اغتيال القيادي بحركة حماس محمود المبحوح، في فندق في أبو ظبي عام 2010.

ويستدل من المعلومات، أن فريق دحلان الأمني دخل إلى تركيا عبر جوازات سفر مزورة، وقام الفريق خلال فترة مكوثه بتركيا بنقل آليات تقنية ومواد كيماوية إلى مقر قنصلية السعودية، حيث تم استعمالها في المهمة التي وكلت إليهم بطمس أدلة الجريمة، ليغادروا تركيا في الرابع من الشهر الماضي.

يشار إلى أن دحلان مقرب من محمد بن زايد، الذي يعتبر الصديق المقرب لولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، الذي توجه إليه أصابع الاتهام في إصدار الأوامر لاغتيال الصحافي خاشقجي، وفق ما خلصت إليه وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه)، اعتمادا على التسجيلات والتوثيقات التي بحوزة السلطات التركية.

عرب 48، 2018/11/18

٤٦. دراسة إسرائيلية: الجهود الحثيثة للتطبيع هدفه المفصليّ حرمان الفلسطينيين من الغطاء العربيّ

الناصرة . "رأي اليوم" – من زهير أندراوس: رأت دراسة جديدة صادرة عن مركز أبحاث الأمن القوميّ الإسرائيليّ، التابع لجامعة تل أبيب، رأت أنّ مصالح متبادلة تُعزز تطبيع علاقات الدولة العبريّة مع دول الخليج، مُشدّدةً في الوقت عينه على أنّ الزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس الوزراء الإسرائيليّ، بنيامين نتنياهو، إلى سلطنة عُمان، يُمكِن اعتبارها خطوةً إضافيّةً في حالة التطبيع بين إسرائيل والدول العربيّة، ولافتةً إلى أنّ العلنيّة في العلاقات مع مسقط هو ما يُميّزها.

وأضافت الدراسة، التي نشرها مركز الأبحاث الإسرائيليّ على موقعه الإلكتروني، أضافت قائلةً إنّ أهمية زيارة نتنياهو إلى عُمان تتزامن مع ظهور وفد رياضة الجودو الإسرائيليّ في أبو ظبي، ووصول وزيرة الثقافة ميري ريغيف، الأمر الذي يُشير، بحسبها، إلى رغبة دول الخليج بكشف النقاب عن الاتصالات مع إسرائيل، ولعلّها مناسبة لأنْ تستغل إسرائيل هذا التطوّر الهّام بتحسين إنجازاتها الإقليميّة، وتحسين وضعها السياسيّ تحقيقًا لمصالحها الاستراتيجية، على حدّ تعبير دراسة مركز أبحاث الأمن القوميّ.

بالإضافة إلى ما ذُكر أعلاه، أكّدت الدراسة التي أعدها باحثو المعهد يوآل غوجينسكي وكوبي ميخائيل وزاكي شالوم، على أنّ رفع مستوى العلاقات الإسرائيليّة الخليجيّة يتزامن مع جهود الإدارة

الأمريكيّة في إعلان صفقة القرن، والحاجة لدعم دول الخليج لها، وربمّا تلعب عُمان دورًا في تهدئة التوتّر السائد بين السلطة الفلسطينية والإدارة الأمريكيّة في واشنطن، بحسب تعبيرها.

عُلاوةً على ذلك، أوضحت الدراسة أنّ العلاقات التاريخيّة الإسرائيليّة العُمانيّة بدأت منذ سنوات السبعينيات من القرن الماضي، ثم استؤنفت عام 1994، استكمالاً لعملية السلام التي انطلقت في مؤتمر مدريد، فظهر التعاون الثنائيّ بين مسقط وتل أبيب في مجالات المياه والمساعدة العسكريّة، مُشدّدة في الوقت ذاته على أنّه مُقارنةً بدول الخليج الأخرى تُقيم سلطنة عُمان علاقات خارجيّة وسياسة مستقلّة عن سواها، قد تكون أكثر حياديّةً، استجابةً لضعفها الاقتصاديّ قياسًا بموقعها الاستراتيجيّ، كما أكّد باحثو المعهد، الذي أعّدوا الدراسة.

وأشارت الدراسة أيضًا إلى أنّ زيارة نتنياهو إلى عُمان تُرجّح التقديرات القائلة إنّ الدولة العبريّة قد تستعين بعُمان للقيام بدور وساطةٍ مع الفلسطينيين تارةً، وفي الملف السوريّ الإيرانيّ من جهةٍ أخرى، ومُوضحةً أنّ هناك أمل إسرائيليّ بأنْ تتبع باقي دول الخليج سياسة عُمان في الانفتاح على إسرائيل، لأنّ المعلومات الأمنية التي تقوم إسرائيل بتزويدها لدول الخليج العربيّ جعلها تنظر إليها على أنّها عنصر مُهّم ومركزيّ في الدفاع عن المصالح القوميّة لتلك الدول الخليجيّة، كما أكّدت الدراسة الإسرائيليّة.

وأوضحت الدراسة أنّ زيادة العلاقات الإسرائيليّة الخليجيّة يحصل مع تراجعٍ تدريجيٍّ للمكانة المركزيّة التي كان يحظى بها الصراع الفلسطينيّ الإسرائيليّ لدى عددٍ من دول الخليج، الأمر الذي يُمهّد الطريق لإقامة اتصالاتٍ إيجابيّةٍ مع إسرائيل، وربمّا أنّ السياسة المُعتدلة لعُمان قد تُمكّنها من جلب الطرفين الفلسطينيّ والإسرائيليّ لطاولة المفاوضات، أو بالحدّ الأدنى تخفيف التوتر بين الفلسطينيين وإدارة الرئيس الأمريكيّ، دونالد ترامب، والذي بدأ مع إعلان ترامب في كانون الأوّل (ديسمبر) من العام 2017 عن القدس عاصمةً أبديّة لدولة الاحتلال.

ولفتت الدراسة إلى أنّ عُمان قد تستغّل حالة الانشغال السعوديّ بملفاتها الداخليّة في أخذ دورٍ مركزيٍّ في الصراع الفلسطينيّ الإسرائيليّ، وإنقاذه من الطريق المسدود الذي وصل إليه، ولذلك، شدّدّت الدراسة، فإنّ أهمية ما حققته إسرائيل من إنجازٍ دبلوماسيٍّ لا يُستهان به من علانيّة زيارتها إلى عُمان، حتى لو لم تَعُد بنتائج ميدانيّةٍ على الأرض في الملف الفلسطينيّ، بحسب تعبير مُعدّي الدراسة.

وخلُصت الدراسة إلى القول إنّ أوّل إنجازٍ من هذه الزيارة يكمن في تحريك الجمود السياسيّ الفلسطينيّ الإسرائيليّ من خلال جسر الفجوات بين الجانبين، ولعلّ قدرات عُمان في هذا الجُهد ليست قليلةً، زاعمةً في الوقت نفسه أنّ الدولة العبريّة تبذل جهودًا حثيثةً لتوثيق علاقاتها مع الدول

العربيّة والإسلاميّة التي لا تُقيم معها علاقاتٍ سياسيّةٍ رسميّةٍ، خاصّةً بهدف إضعاف السلطة الفلسطينية، وحرمانها من الغطاء العربيّ، من خلال التقدّم بتطبيع العلاقات الإسرائيليّة العربيّة، كما أكّدت الدراسة.

رأي اليوم، لندن، 2018/11/18

٤٧. داود أوغلو من عمّان: قد نختلف.. لكن القدس توحدنا

عمان/ليث الجنيدي: شدد رئيس الوزراء التركي الأسبق أحمد داود أوغلو على ضرورة توحيد المواقف العربية والإسلامية لصالح دعم القدس، حتى لو كانت هناك اختلافات في وجهات النظر إزاء ملفات أخرى. جاء ذلك في محاضرة ألقاها "داود أوغلو"، الأحد، بعنوان "مستقبل المنطقة في ضوء التحديات الراهنة"، نظمها المنتدى العالمي للوسطية، بالعاصمة الأردنية عمّان. وشهد المحاضرة حشدٌ كبير من المسؤولين والسياسيين الأردنيين.

داود أوغلو، تطرق في محاضرته إلى التطورات التي شهدتها المنطقة من الحربين العالميتين، إلى انهيار الاتحاد السوفييتي، ثم الأزمة الاقتصادية العالمية، وهجمات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة، وأحداث الربيع العربي وما تبعها من تطورات. وفي معرض حديثه عن القضية الفلسطينية والقدس، قال داود أوغلو "نواجه في منطقتنا تحديات أكثر من أي وقت مضى (..) ربما نختلف على كل شيء، لكن القدس يجب أن توحدنا". وأضاف "رئيسنا (رجب طيب أردوغان) طالب بعقد قمة طارئة لمنظمة التعاون الإسلامي التي أنشئت من أجل القدس (..) لم يحضر سوى زعيمين عربيين، بينهما الملك عبد الله الثاني". وتساءل "ما السبب لعدم حضور باقي الزعماء؟ هل هناك ما هو أهم من القدس؟! .. إذا لم توحدنا القدس ما الذي سيوحدنا؟".

واعتبر داود أوغلو أن الجامعة العربية "لم تعد فاعلة كالسابق لوجود خلافات بين بعض الدول، الأعضاء أيضا في منظمة التعاون الإسلامي ومجلس التعاون الخليجي". لكنه أكد على أن تركيا "ستدعم أي مبادرة عربية لمصلحة الفلسطينيين".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/11/18

٤٨. اختتام الجلسات التحضيرية للاجتماع التنسيقي للدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين

عمان: اختتمت في مقر دائرة شؤون اللاجئين الفلسطينية بالعاصمة الأردنية عمان، مساء اليوم الأحد، الجلسات التحضيرية للاجتماع التنسيقي للدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين، بمشاركة وفود من: الأردن، وسوريا، ولبنان، وفلسطين، ومصر، وجامعة الدول العربية. وقال مدير

دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان فضل المهلوس، لـ"وفا": إن هذا اللقاء يهدف لتنسيق المواقف بين الدول العربية لبلورة مواقف إزاء الموضوعات المطروحة على جدول أعمال اللجنة الاستشارية، وأهمها الوضع المالي للأونروا، وأثر الأزمة المالية غير المسبوقة على خدماتها وبرامجها.

بدوره، أكد رئيس الوفد الفلسطيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، الموقف الفلسطيني الثابت من استمرار عمل الوكالة وعدم المساس بتفويضها الأممي وبمهامها ومنهجية عملها من خلال هياكلها القائمة، معربا عن أمله بأن تسهم مناقشات اللجنة الاستشارية في حشد المزيد من الدعم للوكالة، بما يخدم قضية اللاجئين الفلسطينيين ورفض التوطين بأي شكل من الأشكال.

وتطرق المشاركون إلى الوضع المالي الحالي للأونروا وعجزها المالي البالغ 64 مليون دولار، وسبل ضمان تمويل كاف ومستدام يجنبها الأزمة المالية الأخيرة، فضلا عن تداعيات الأزمة على خدمات وبرامج الوكالة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/18

٤٩. الباحث الكويتي عبد الله الموسوي يدعو للتصدي لمشاريع التطبيع

إسطنبول – خاص: دعا الباحث الكويتي عبد الله الموسوي إلى التصدي لمشاريع التطبيع العربي خاصة في دول الخليج مع الاحتلال الصهيوني.

وقال الموسوي في تصريحات خاصة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، اليوم الأحد، على هامش مشاركته في مؤتمر "فلسطين تخاطب العالم"، الذي ينظمه منتدى فلسطين الدولي للإعلام والتواصل: "مشاريع التطبيع قادمة يجب علينا التصدي لها بكل ما أوتينا بقوة".

وحذر من أن التطبيع يعني زوال القضية الفلسطينية وزوال تضحيات الشعب الفلسطيني بعد كل هذه العقود من التضحيات والمقاومة، مستدركا "هذا الأمر لن يسمح به الشعب الفلسطيني، ونحن أيضا".

وأشار إلى وجود حملة في الكويت للتصدي لهذا التطبيع، عادًّا بلاده "الأولى الرافضة خليجيًّا للتطبيع".

وشدد على أن القضية الفلسطينية هي قضية مركزية، وستبقى كذلك، موجها التحية للشعب الفلسطيني وصموده خاصة في قطاع غزة المحاصر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/18

٥٠. واشنطن: طليب تدعم عُمر لمواجهة الحملات ضدها لمناصرتها فلسطين

قالت أول عضو من أصل فلسطيني في الكونغرس، رشيدة طليب، إنها تتضامن مع زميلتها من أصل صومالي إلهان عمر، وذلك بعد الحملة التي واجهتها عمر، نتيجة دعمها للحركة الدولية لمقاطعة إسرائيل "بي دي إس".

وعبّرت طليب عن تضامنها في تغريدة لها على "تويتر"، أمس الجمعة، قالت فيها "ولد والداي في فلسطين. وجدتي لا تزال تعيش هناك. لذلك، عندما تهاجم أختي إلهان بسبب دعمها بي دي إس (حق التعبير مصان) لا نستطيع أن نبقى صامتين". ونافست طليب في الانتخابات النصفية للكونغرس الأميركي للحزب الديمقراطي بمدينة ديترويت بتاريخ 7 تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي، وتعتبر أول فلسطينية تفوز بمقعد في الكونغرس.

ونشر مغردون على "تويتر" وسم IStandWithIlhan، ودعوا المستخدمين للتوقيع على حملة للدفاع عنها، عقب تصريحات عمر التي أوردها مكتبها للموقع الإلكتروني "MuslimGirl"، الأحد الماضي، والتي قالت فيها إنها تدعم "بي دي إس".

وتعتبر عمر أيضا أول أميركية صومالية تصبح عضو في الكونغرس، وترشحت عن الحزب الديمقراطي في ولاية مينيسوتا، إذ تفوّقت على منافستها في الحزب الجمهوري، جينيفر زيلينسكي، في الانتخابات النصفية الأخيرة.

وولدت عمر عام 1982 في الصومال، وعاشت لنحو 4 سنوات في مخيم للاجئين في كينيا، وبعدها انتقلت إلى أميركا، عند بلوغها الـ12 من عمرها. وتعيش حاليا في ولاية مينيسوتا ولها ثلاث أبناء.

وتعرف عمر بانتقاداتها اللاذعة للاحتلال الإسرائيلي، وانتهاكاته بحق الفلسطينيين، ووصفت في تغريدة سابقة لها الاحتلال بأنه "نظام فصل عنصري إسرائيلي"، رغم الاتهامات المتكررة لها بمعاداة السامية، لكنها وصفت نقدها بأنه "بعيد عن كراهية اليهود".

عرب 48، 2018/11/18

٥١. فيليب لوريونت: الاعتداء على الصحافيين في قلنديا يعكس زيف الديموقراطية التي تدعيها "إسرائيل"

رام الله – «الحياة»: عاش رئيس الاتحاد الدولي للصحافيين فيليب لوريونت، وعدد من أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد أول من أمس، تجربة «العمل تحت النار» في فلسطين، عندما واجهتهم قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، ومنعتهم من دخول مدينة القدس المحتلة، مطلقة نحوهم عدداً كبيراً من قنابل الغاز المسيل للدموع.

وقال لوريونت، رئيس الاتحاد الذي يمثل 185 نقابة للصحافيين حول العالم، «إن هذا الاعتداء على الصحافيين في المسيرة يعكس زيف الديموقراطية التي تدعيها إسرائيل». وأضاف: «الصحافيون الفلسطينيون ليسوا إرهابيين كما يدعي الإسرائيليون، بل هم صحفيون يجب احترامهم وعدم التعرض لهم». وأضاف لورينت للصحافيين: «إن مسيرة الصحافيين التي توجهت للحاجز العسكري كانت سلمية، وهدفها مطالبة الاحتلال الإسرائيلي باحترام حرية الحركة للصحفيين الفلسطينيين، والاعتراف ببطاقة الصحافة الصادرة عن الاتحاد الدولي للصحافيين، وتأكيداً على دعم الاتحاد لنقابة الصحفيين الفلسطينيين في نضالها من أجل إحقاق حقوق الصحافي الفلسطيني، وكشف حقيقة ما يتعرض له الصحفيون الفلسطينيون من تنكيل واعتداء من قبل جيش الاحتلال».

الحياة، لندن، 2018/11/19

٥٢. ناشط أسترالي يسير 727 كيلو مترا من أجل فلسطين

سيدني – الأناضول: بدأ الناشط الأسترالي جون ساليسبوري السير مسافة 727 كيلو مترا، من مدينة ملبورن إلى آديلايد الأستراليتين، بهدف دفع بلاده للاعتراف بفلسطين دولة مستقلة.

وقرر ساليسبوري السير من ملبورن إلى آديلايد، بعد مشاركته في فعالية أقيمت بمدينة ملبورن تحت عنوان "تكلم من أجل حقوق الإنسان للفلسطينيين". وقال ساليسبوري، إن مسيره من أجل فلسطين سينتهي في 16 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، أمام مركز المؤتمرات في أديلايد، الذي سيحتضن مؤتمر حزب العمال المعارض. وأعرب ساليسبوري عن أمله في أن يُدرج حزب العمال المعارض خلال مؤتمره، بند الاعتراف بفلسطين كدولة مستقلة، في نظامه الداخلي.

وأضاف ساليسبوري أن تلميح رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون بنقل سفارة بلاده في (إسرائيل)، من (تل أبيب) إلى القدس، أمر خاطئ. ودعا إلى دعم مسيرة الشعب الفلسطيني ومطالبه في الحرية والاستقلال، مبينا أن الفلسطينيين عانوا العديد من الصعوبات منذ سنوات طويلة.

فلسطين أون لاين، 2018/11/18

٥٣. خبير عسكري إسرائيلي يشرح محاور النصر الخمسة لحماس

عربي21– عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي إن "الجولة القتالية الأخيرة في قطاع غزة أسفرت عن انتصار كاسح لحركة حماس، وسيكون لها الكثير من التبعات السلبية في جبهات أخرى مختلفة، فقد ظهر واضحا أنه في أقل من 24 ساعة سجلت حماس انتصارا في هذه الجولة العسكرية القصيرة، ويمكن وصفه بالنصر الاستعراضي، من خلال سرد هذه النقاط".

وأضاف عمير ربابورت المحرر المسؤول في مجلة يسرائيل ديفينس للعلوم العسكرية، في تحليل ترجمته "عربي21" أن "الانتصار العسكري الذي سجلته حماس أخذ عدة أبعاد ومجالات، سيكون لها تأثيرها المستقبلي، سواء على عمليات عسكرية قادمة في غزة، أو أماكن أخرى في المنطقة".

زمام المبادرة

ربابورت، وثيق الصلة بالمؤسسة العسكرية، بدأ حديثه حول محاور انتصار حماس بما اعتبرها "أخذ الحركة زمام المبادرة الذي بدأته منذ ثمانية أشهر من خلال المسيرات الشعبية، والبالونات الحارقة، وإطلاق القذائف الصاروخية بين حين وآخر، أما إسرائيل من جهتها فكانت تلجأ دائما للتهدئة، وكذلك هذه المرة".

الفجوة التكنولوجية

يواصل ربابورت مقاله قائلا إن "الفجوات التكنولوجية بين حماس وإسرائيل هائلة وكبيرة، لكن قذائف حماس البدائية أثبتت هذا الأسبوع أنها قادرة على تحدي منظومة القبة الحديدية المتطورة، وكجزء من دروس الجولات العسكرية السابقة، فقد ركزت حماس صواريخها في المناطق الإسرائيلية السكنية، خاصة عسقلان، ونجحت في اختراق المنظومات الدفاعية الإسرائيلية عدة مرات".

وأضاف أن "الرؤوس المتفجرة الموجودة ضمن هذه القذائف سببت أضرارا هائلة، ولعل هذا درس لإسرائيل تستفيد منه في مواجهة مستقبلية مع حزب الله، وفي النهاية نجحت حماس في الاستمرار بإطلاق الصواريخ دون إزعاج، رغم وسائل جمع المعلومات والكثافة النارية المتطورة لدى الجيش الإسرائيلي، وجاء إطلاق صاروخ الكورنيت على الحافلة العسكرية الإسرائيلية شرق غزة، ليؤكد أن الحركة بحوزتها أسلحة ذكية".

معركة الوعي

يؤكد ربابورت أن "الجيش الإسرائيلي نجح في التشويش على بث تلفزيون الأقصى التابع لحماس من خلال القصف الجوي لمقره الرئيسي في غزة، لكن الحركة عثرت على طرق عديدة لبث شريط الفيديو الذي يوثق صاروخ الكورنيت، بحيث جاء محتواه أكثر إثارة من المتوقع".

وأضاف أنه "استمرارا لمعركة الوعي التي تخوضها إسرائيل مع حماس، فقد ظهرت الحركة في جولة القتال الأخيرة أنها على غير الصورة النمطية التي تروجها إسرائيل بأنها مجموعة من الإرهابيين، بل

نحن أمام جيش نظامي مدرب ومؤهل، يتلقى تعليماته من مستواه السياسي، وظهرت حماس متحكمة في مستوى النيران".

صورة النصر

فضلا عما تقدم، يتحدث الكاتب عما أسماها "الصورة الختامية للجولة العسكرية الإسرائيلية قبالة حماس، حيث نجحت الحركة في تجيير هذه الصورة لصالحها، سواء من خلال المشاهد الاحتفالية في قطاع غزة عقب انتهاء القتال، مقابل المظاهرات الاحتجاجية الإسرائيلية، أو من خلال خطاب الاستقالة لوزير الحرب أفيغدور ليبرمان".

تراجع الردع

يقول الكاتب إن "الانتصار الذي حققته حماس في الجولة القتالية الأخيرة، محا ما تبقى من الردع الإسرائيلي، وأثبتت هذه المعركة القصيرة أن إسرائيل هي المردوعة، وليس الحركة، ولذلك فإن هذه الصورة السيئة، ستلقي بظلالها السلبية ليس على إسرائيل فحسب، وإنما الجبهة الشمالية أيضا".

ويضيف أن "السؤال الذي يؤرق الإسرائيليين حول سبب تصرف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بهذه الطريقة التي لاقت انتقادات إسرائيلية واسعة، رغم أنه يذكر جيدا الشعبية التي حصل عليها سلفه إيهود أولمرت خلال حرب لبنان الثانية 2006، لكنها سرعان ما تهاوت عقب انتهائها".

وختم بالقول إن "الكابينت الإسرائيلي المصغر ربما فضل مواجهة بعض المظاهرات الإسرائيلية الاحتجاجية والانتقادات الصحفية على تشكيل لجان تحقيق بعد حرب جديدة في غزة، تقضي على مستقبلهم السياسي، مع الأخذ بعين الاعتبار أن إيران وسوريا وحزب الله تنتظر جميعا أن تتورط إسرائيل في حرب مع غزة لجباية ثمن باهظ منها بسبب الحساب المفتوح لها مع إسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2018/11/19

٥٤. هل المطالبة برحيل القيادة الفلسطينية فتنةٌ؟

د. فايز أبو شمالة

إذا كانت المطالبة بمحاسبة القيادة الفلسطينية على سلسة الأخطاء التاريخية القاتلة فتنة، فأنا من أشد الدعاة إلى الفتنة، والتخلص فوراً من هذه القيادة التي سامت قرارنا السياسي سوء العذاب!

هذا حق الشعب الفلسطيني النابض بالمقاومة، والرافض للمحتلين، ولا أظن أحداً على وجه الأرض بقادر على لجم أفواه الشعب، وإغلاق منافذ حرية التعبير في المطالبة بالتغيير، وإيجاد البديل عن

سنوات طويلة من ضياع الأرض واغتصاب حرية ألاف الفلسطينيين خلف الأسوار الإسرائيلية، دون أن تقدم لهم القيادة طوق نجاة، أو نافذة حرية، وأضرب على ذلك مثلاً بالأسير كريم يونس ونائل البرغوثي ووليد دقة، وغيرهم مما أمضى في السجون الإسرائيلية ما يزيد عن 35 عاماً، في الوقت الذي تتربع فيه القيادة على عرش التعاون الامني.

وإذا كانت المطالبة بمحاسبة قيادة تربعت على ظهر الشعب غم أنفه عشرات السنين فتنة، فنعم للفتنة التي ستحاسب قيادة اعترفت بدولة إسرائيل مقابل أن تعترف بها إسرائيل ممثلاً شرعياً وحيداً، إن هذه السخرية السياسية التي اعترف بخطئها الدكتور صائب عريقات، هذه الخطيئة كفيلة بإسقاط أي قيادة لدى أكثر شعوب الأرض تخلفاً، فكيف بحال شعب يقدم الشهداء يومياً؟ كيف لا يجرؤ شعب المقاومة على المطالبة بإسقاط القيادة التي أسقطت حقوقه عملياً، ومن العار ألا يطالب الشعب الفلسطيني بسقوط هذه القيادة، والتخلص منها، بل ومحاسبتها على جرائمها السياسية بحق شعبنا.

وهل المطالبة بالشراكة في القرار السياسي فتنة، نحن نطالب علانية بعدم التفرد بالقرار مهما كان التنظيم أو الشخص، ونطالب بتوظيف كل طاقات الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال، بما في ذلك طاقة المقاومة المسلحة، ونطالب بالتخلص من اتفاقية أوسلو، ولا نطالب بتشكيل لجان تقبض مالاً وتدرس، وتقبض، لتغلق الملفات على كذبة كبيرة اسمها الاستقلال، حيث تعطل الدوائر، وتغلق المؤسسات، ونقيم احتفالات الرقص والغناء والزغاريد بالاستقلال بعد أن نأخذ الإذن من قادة الاحتلال؟ فأي استقلال هذا الذي يخضع للاحتلال؟

وأي استقلال هذا ومن خلفنا آلاف الأسرى في السجون الإسرائيلية، وأي استقلال هذا ومن خلفنا آلاف المستوطنين، وعلى أرضنا جيش الغزاة؟ وأي انتصار تحقق والأرض تضيع؟ وأي تمسك بالثوابت والقدس تهود؟ وأي وحدة شعب في ظل معاقبة أهل غزة بقطع الرواتب؟ وأي رفض للحصار الإسرائيلي لغزة، وأنتم تحاصرون وتعاقبون أطفال غزة ونساء غزة؟ وأي قيادة هذه التي تدعى مواجهة الاستيطان في الوقت الذي توفر الأمن والأمان للمستوطنين؟.

إنني أدعو 13 تنظيماً فلسطينياً يشارك في غرفة العمليات المشتركة، أدعوكم إلى تشكيل جسم سياسي يكون بديلاً للجسم السياسي الذي يتعاون أمنياً من المخابرات الإسرائيلية، فأنتم عنوان الشعب الفلسطيني الذي تميز بعطائه وتضحياته وجلده على كافة أشكال العذاب والذبح والأسر، هذا الشعب بحاجة إلى قيادة سياسية ترتقي بقرارها إلى مستوى عطائه، قيادة تكون أول مهماتها محاسبة فريق محمود عباس عن فترة تعاونه الأمني مع المخابرات الإسرائيلية، وتوثيق ما ألحقوه بالقضية الفلسطينية من أضرار وخراب ودمار، والمحاسبة على قدر الجريمة.

على الشعب الفلسطيني أن يسقط القيادة التي تدعي أنها تحارب التطبيع في الوقت الذي تدعو فيه العالم الإسلامي إلى زيارة القدس، وهي تعلم أن ابن رام الله لا يسمح له بزيارة القدس.

على الشعب الفلسطيني أن يسقط هذه القيادة التي استخفت فيه حين دعت إلى اجتماع لمناقشة العدوان على غزة بعد يومين من التوصل لوقف إطلاق النار، ألا تخجل هذه القيادة من شعب فضح الأكذوبة التي لوثت دماء شهدائه، وأرهقت عذاب جرحاه؟

على الشعب الفلسطيني أن يسقط هذه القيادة التي تتهرب من تطبيق قرار المجلس المركزي الصادر بشهر مارس سنة 2015، والقاضي بوقف التعاون الأمني مع المخابرات الإسرائيلية، هذه القيادة التي شكلت لجنة لدراسة آلية تطبيق القرار، ومن ثم، طالبت اللجنة بتشكيل لجنة، وهكذا تتعد اللجان دون تطبيق قرار، هذه القيادة يجب أن تحاسب، ويجب على شعب المقاومة أن يفتش عن آلية لإنهاء الانقسام وتوحيد الصفوف بشكل إبداعي، متجاوزاً لهذه القيادة، شاطباً لكل هذه الشخصيات التي انحرفت عن الصف، وتاهت في طريق الضلال السياسي.

الفتنة أن يظل البعض يطبل ويرقص ويسحج لقيادة لم تبق من أرض فلسطين مساحة قبر نواري فيه جثث الشهداء.

رأي اليوم، لندن، 2018/11/18

٥٥. إسرائيل في أسوأ أوضاعها الإستراتيجية.. فهل العرب مدركون؟

محمد الجوادي

لن أدخل في مقدمات طويلة يعرفها القراء بأفضل مني، بل سأدخل مباشرة إلى الطرح الذي أقدمه عبر محاور واضحة. وأبدأ فأسأل أي إسرائيلي أو مصري أو مراقب للأحوال: هل تشعر إسرائيل الآن بالأمان من ناحية الجبهة المصرية بالقدر الذي كانت تشعر به في نهاية عصر الرئيس حسني مبارك، حين وصل التنسيق الأمني إلى مدى متقدم وواضح وصريح، وكانت الأمور تسير بتؤدة وروتين هادئ لا يعكر صفوها شعار ولا شجار؟

الإجابة لا؛ رغم كل ما تسمعه إسرائيل من حديث الانقلاب المصري عن السلام الدافئ، ورغم كل مظاهر طاعته وطواعيته لها، بل رغم كل ما تقدمه لهذا النظام من العون على المستوى الدولي والإقليمي والأفريقي، وفي ملفات الاقتصاد والأمن وحقوق الإنسان، وما تدعم به علاقته ومكانته في الولايات المتحدة والغرب الأوروبي كله.

ورغم هذا كله؛ فإن هذا النظام الانقلابي المصري عاجز عن أن يقدم لإسرائيل طمأنينة حقيقية أو أن يوحي لها بالأمن المستقر. وفي مقابل هذا؛ عادت العداوة الشعبية المصرية إلى التأجج بدرجة لا

تقل عن ذات الدرجة التي كانت موجودة ما بين 1967 و1973، حيث كان الشعب المصري يحس بأن وجوده ووجود إسرائيل لا يجتمعان ولا يمكن أن يجتمعا.

ومن الملاحظ أن أحد أسباب هذا التأجج قد تمثل في التصريحات الإسرائيلية المراهقة، وتغريدات الكوادر الإسرائيلية المستحدثة في مواقع التواصل الاجتماعي، التي أسهمت في إحياء كل مخاوف المصريين واستعداء كل غرائزهم ومخاوفهم واستذكار كل آلامهم وشكوكهم.

لم يكن الحال على هذا النحو في عام 2009 أو 2010، لكنه أصبح الآن أمرا واقعا يتواكب مع مظاهر التبعية المفرطة التي يُظهرها النظام الانقلابي، دون مقابل ودون مردود حقيقي في المستوى الجماهيري. ومثلا فإن موضوع بيع الجزيرتين (تيران وصنافير) أعاد ذكرى الشهداء وذكرى الحروب وذكرى الصراع وذكرى الاغتصاب، وذكرى المجازر وبحر البقر ودفن الجنود المصريين أحياء.

وعلى سبيل المثال أيضاً؛ فإن فخر إسرائيل بأشرف مروان أعاد التذكير بضرورة الثأر. وعلى سبيل المثال ثالثا؛ فإن نغمة التفوق التي لا تفتأ الصحافة الإسرائيلية ترددها كانت تستدعي الاستعداء الكلي من حيث أرادت مجرد استدعاء التاريخ فحسب.

أما مواقف إسرائيل من غزة ومن المسجد الأقصى فكانت كفيلة بأن تجعل المؤمنين بالسلام يخفون إيمانهم، لأنه أصبح بمثابة دافع للسخرية منهم ومن سذاجتهم حين يظنون أن إسرائيل تشارك فيه بينما هي تقتل العزل والأطفال، وتعتدي على المقدسات الإسلامية الصميمة بدون أي مبرر.

أنطلق من مصر إلى الجبهة التقليدية الثانية في سوريا؛ فأجد إسرائيل قد ورطت نفسها عن قصد أو من غير إدراك كامل في التصوير الأخطر لطبيعتها، وهي أنها قوة غاشمة مغتصبة تطلب من العالم أو المجتمع الدولي أن يتورط معها في الاغتصاب بدون أدنى فائدة لهذا المجتمع.

ولك أن تقرأ مشاعر أي دبلوماسي أو سياسي غربي اشترك في المفاوضات أو المؤتمرات المنعقدة بشأن سوريا، حيث يجد إسرائيل تقحم نفسها على قضايا الأمن في بلد مضطرب بثورة شعبية وحرب أهلية يشنها النظام الأسدي على أبناء شعبه، فإذا بإسرائيل –التي تؤمّن نفسها (كما تقول) بوجودها في الجولان منذ خمسين عاما– تطلب من العالم أن "يؤمّن" لها هذا "التأمين" الشاذ، بينما أهل البلد الأصليون يفتقدون الأمان من حكومتهم التي شنت عليهم الحرب.

وتفرض إسرائيل على روسيا وإيران وتركيا وأميركا وأوروبا واقعا إضافيا لا مبرر له، من أجل أن تستقوي بهذه الدول على نظام يستند في وجوده إلى إيران أو إلى روسيا، ومن دونهما فلا وجود له.

ثم إن الصورة العامة أبانت للجماهير المتابعة ما كنت أقوله –ولا يتصور العرب صوابه– من أن نظام بشار الأسد يعمل لتأمين إسرائيل قبل أي هدف آخر.

وهنا أصبح الفهم الدولي لقضية سوريا مرتبطا لأول مَرة بحقيقة مُرّة، وهي أن الأزمة السورية –ومن قبلها الأزمة اللبنانية– ليست إلا نتيجة مباشرة لوجود إسرائيل، حتى وإن بدت في ظاهرها غير ذلك. وهكذا تدحرجت إلى ساحة التفكير الإستراتيجي حقيقة من الحقائق التي ظلت مخفية تماما طيلة سبعين عاما (أي منذ 1948)، كما ظلت مستورة جزئيا طيلة خمسين عاما (أي منذ 1967).

ولم تتكشف حقيقة إسرائيل وحدها، بل انكشفت معها حقيقة كيانات لبنانية وسورية وفلسطينية صورت نفسها في معسكر الثورة، فإذا هي من معسكر العدو الإسرائيلي نفسه.. ومع سماع قعقعة السلاح فقد توارت جعجعة الإيديولوجيا لتختفي الشعارات البراقة وتظهر الحقيقة مُرّة..

ومن الجدير بالذكر والتأمل أن سياسات قيادات العصر الذي شهد موجة الشعارات البراقة كانت تخدم إسرائيل، بأكثر من هذا التزلف الذي تقدمه قيادات سياسية في وقتنا الراهن.

أنطلق من الجبهتين المصرية والسورية إلى حالة السعودية كنموذج لحالة ما كان يسمى بدول الطوق الثاني، فإذا بنا أمام حالة من حالات التزلف العربي الهادف إلى تحسين علاقاته الأميركية ليس إلا.

فلم يكن المراقبون السياسيون ينظرون إلى السعودية –في ماضيها القريب– على أنها معنية عناية حقيقية ولا جادة بالصراع العربي الإسرائيلي، إلا بالقدر الذي يحفظ لها ماء الوجه ولا يحيلها إلى قوة معادية للحقوق العربية أو قوة مفرطة في الحقوق الإسلامية. وإذا بها منذ عامين تبدأ في الجهر بأنها تبحث عن مصالحها مع إسرائيل، مع أن هذه المصالح لا تتعدى استغلال إظهار الود في تليين وتوثيق علاقات السعودية باللوبيات اليهودية في المجتمع الأميركي، وهي علاقة إستراتيجية قديمة لم تكن في حاجة أبدا إلى مثل هذا الدعم أو التليين.

لكن التاريخ الإنساني علمنا أنه يعرف نوعا من أنواع الإغراء بسعادة وهمية يجري وراءها ساسة مراهقون لا يؤمنون إلا بالمُتع الحسية، ثم إنهم –في ظل افتقادهم للثقافة وروح الحياة الإنسانية– سرعان ما يدورون حول أنفسهم، من أجل تحقيق أهداف لا تمثل لهم نجاحا لكنهم ينشغلون بها حتى تكاد تقتلهم في بعض الأحيان.

على هذا النحو كان ذلك الطراز من الإقبال السعودي الراهن على إسرائيل إقبالا مكشوفا ومفضوحا، ولو أن القيادة الإسرائيلية كانت أكثر رسوخا في عالم السياسة ما كانت اندفعت إلى إبداء السعادة بهذا الإقبال المفضوح، لكنها ظنت أن هذا الإقبال يُحسب لها مع أنها لم تبذل في تحقيقه جهدا ذا بال.

ثم إنها لم تجد مانعا في الاحتفال بالتفوق في الحظ، وأصبح وضعها في هذه الحالة شبيها بوضع ذلك الرجل الذي كتب سيرته الذاتية فأدرج في وظائفه أنه فاز بيانصيب الجائزة الكبرى التي تمنحها مؤسسة رعاية المكفوفين، مع أن الفوز باليانصيب ليس مؤهلا وليس وظيفة وليس سابق خبرة.

لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي –بطبعه المحب للاحتفاليات والحرص على نسبة أي نجاح لنفسه– صوّر خطوات الإقبال السعودي على إسرائيل على أنها خطوات واثقة في طريق الاستجابة الطبيعية لسياساته الذكية، مع أن الأمر في حقيقته المجردة من البروباغندا أبعد ما يكون عن هذا التصور.

وقل مثل هذا عن الاحتضان الإماراتي لإسرائيل والاحتضان الإسرائيلي للإمارات، وهو احتضان مظهري يجلب في كل خطوة من خطواته مزيدا من الاحتقان في فهم العرب العاديين لمستقبل عملية السلام، حتى يصل إلى جعل هذا المستقبل أبعد ما يكون عن القبول أو الفهم.

ثم إننا نجد –بعد هذا كله– كثيرا من الظواهر المتناقضة في واقعها وتصوراتها، مما لن نتطرق إليه بحكم المساحة المحدودة. وعلى سبيل الاختصار؛ فإننا نجد القيادة الإسرائيلية تتحدث عن سعادتها بصداقة وثقة الحكومات العربية، بينما قدم الكيان الإسرائيلي نفسه للعالم –طيلة سبعين عاما– بوصفه مجتمعا تقدميا، فإذا به –حسب تعبيرات ولهجة نتنياهو– أصبح مجتمعا رجعيا ومضادا للتقدم.

ومع أن الفكر اليساري كان يتوقع أو يقول بأن مجتمع إسرائيل التقدمي يميل إلى الترحيب بالثورة التي ستضمن له تجديدا للمفاهيم، والمساعدة في بناء مستقبل بعيد عن التعصبات والانحيازات المسبقة... إلخ؛ فإن الحقيقة الراهنة التي لم تكن متوقعة أثبتت نفسها على يد نتنياهو بكل وضوح.

وهذه الحقيقة هي أن إسرائيل –تحت قيادته– تمثل ركنا مهما في الثورة المضادة الضاربة عرض الحائط بكل القيم الديمقراطية والتحديثية والتقدمية ودولة القانون وحقوق الإنسان.

وكأن نتنياهو يبشر –دون أن يدري– بأن إسرائيل ستتحول خلال سنوات قليلة إلى نموذج شبيه بالإمارات العربية المتحدة، أو حتى بالسعودية في وضعها الراهن حيث الثورة المضادة هي الأساس، وحيث ثورة الإنسان من أجل التقدم ومن أجل الإنسان هي العمل المجرّم الذي تحاربه الدولة.

وكأن نتنياهو ينقض في هدوء ودأب شديدين كل مقومات التماسك الاجتماعي والفكري في إسرائيل، ساحبا المجتمع الإسرائيلي إلى مجتمع يتميز بالوفرة الجاهزة والتقدم التكنولوجي المظهري، مع نموذج حصرية السلطة وقسوتها المتمثل في الإمارات. وهو أسوأ خيار واجه إسرائيل في تاريخها القصير الذي يبدو أنه يسير إلى نهايته بفضل الغلوّ في العلوّ، على نحو ما قلت وكررت مرات عدة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/11/16

٥٦. ما الذي يفزع إسرائيل من الديمقراطيين الجدد في الكونغرس؟

صالح النعامي

على الرغم من تعمّد دوائر صنع القرار في إسرائيل عدم التعليق على نتائج الانتخابات النصفية للكونغرس الأميركي التي جرت في 6 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي، إلا أن هناك شعوراً كبيراً بالقلق من هذه النتائج. ولا يعود قلق تل أبيب فقط إلى خسارة الجمهوريين، الأكثر تماهياً مع المصالح الإسرائيلية، الأغلبية في مجلس النواب، بل إن هذا القلق يرتبط بشكل أساس بوصول عدد من المرشحين الديمقراطيين الذين فازوا للمرة الأولى بمقاعد في مجلس النواب، من الذين يتبنون مواقف نقدية إزاء السياسات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني، ويطالبون بإخضاع العلاقة مع تل أبيب إلى طابع سلوكها تجاه الشعب الفلسطيني.

وحسب المحافل الإسرائيلية، فإن عدد النواب الجدد الذين تمكنوا من الوصول إلى مجلس النواب الأميركي ويتبنون مواقف نقدية للسلوك الإسرائيلي كبير نسبياً، إذ إن عددهم وصل إلى 32 نائباً، مما أثار المخاوف من أنهم سيتصرفون ككتلة واحدة عند طرح القضايا المتعلقة بشكل مباشر أو غير مباشر بالعلاقة الأميركية الإسرائيلية.

ولكن إسرائيل تخشى بشكل خاص من السلوك المرتقب لأربع نائبات، وهن: إلهان عمر، وإيانا بريسلي، وأليكساندريا أوكازيو ـ كورتيز، ورشيدة طليب. وقد أعادت وسائل الإعلام ومراكز التفكير الإسرائيلية إلى الأذهان سلسلة من المواقف التي عبرت عنها النساء، والتي دقت ناقوس الخطر في تل أبيب.

ولاحظت الدوائر الإسرائيلية أن السناتورة الجديدة عمر، التي تجاهر بدعمها حركة المقاطعة الدولية (BDS)، قد وصفت إسرائيل في حملتها الانتخابية بأنها تمثل "نظام فصل عنصري على غرار نظام الأبارتهايد الذي كان قائماً في جنوب أفريقيا". علاوة على أنها اتهمت حكومة تل أبيب بأنها تحاول تضليل العالم من أجل "التغطية على أفعالها الشيطانية".

ويبدو القلق الإسرائيلي من أداء السناتورة بريسلي كبيراً بشكل خاص، لأنها جاهرت بعزمها محاولة تمرير قوانين تعارض مواصلة الدعم العسكري لإسرائيل، على اعتبار أنه يستخدم في سجن الفلسطينيين وتحسين قدرة قوات الاحتلال على إساءة معاملتهم. وأثارت السيرة الذاتية للسناتورة أوكازيو ـ كورتيز قلقاً كبيراً في إسرائيل بسبب دعمها الواضح لـ (BDS)، إلى جانب دعمها لتعهدات بريسلي بتمرير مشاريع قوانين لوقف تقديم الدعم العسكري لإسرائيل.

أما السناتورة طليب، الفلسطينية الأصل، فإن الدوائر اليهودية الأميركية لم تنتظر حتى تختبر سلوكها في الكونغرس، بل عملت بكل قوة على محاولة إحباط فرصها بالفوز في الانتخابات بسبب دعمها

القوي لـ (BDS)؛ بعد قيام منظمة "جي ستريت" التي تمثل اللوبي اليهودي صاحب التوجهات الليبرالية، بسحب دعمها لها.

من هنا، فإن هناك مخاوف من محاولات النائبات تمرير وسن تشريعات وقوانين تعرقل العلاقة الأميركية الإسرائيلية، من خلال فرض جدل سياسي وإعلامي يظهر تهاوي الدعم العابر للحزبين لإسرائيل في واشنطن. في الوقت ذاته، فإن ما يقلق المحافل الرسمية في إسرائيل والدوائر المساندة لها في واشنطن هو أن تتحرك كتلة النواب الجدد، الذين يطلق عليهم "الديمقراطيون الجدد"، لتحدي زعيمة الديمقراطيين في الكونغرس نانسي بيلوسي، المعروفة بدعمها غير المتحفظ لإسرائيل، والتي من المتوقع أن تصبح رئيسة مجلس النواب.

لكن في نظر الكثير من النخب الإسرائيلية، فإن نتائج الانتخابات النصفية للكونغرس تمثل إنذارا لما يمكن أن تسفر عنه الانتخابات الرئاسية المقبلة في عام 2020؛ سيما في حال اختار الحزب الديمقراطي مرشحاً من المحسوبين على معارضي إسرائيل لمنافسة الرئيس دونالد ترامب.

وستكتسب هذه المخاوف مصداقية أكبر في حال تراجعت مكانة ترامب بسبب النتائج التي يمكن أن تسفر عنها تحقيقات المحقق روبرت مولر وجملة الفضائح التي يتورط بها، مما يعزز من فرص فوز المرشح الديمقراطي. وهناك في تل أبيب من يطالب الدوائر الإسرائيلية والمنظمات اليهودية الأميركية بالشروع منذ الآن في تحرك يسهم في تحديد هوية مرشح الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة.

وتجاهر الدوائر الإسرائيلية بخوفها من أن تسفر الانتخابات التمهيدية التي سيجريها الحزب الديمقراطي مستقلاً لاختيار مرشحه الرئاسي عن فوز واحد من القيادات الديمقراطية، التي تتبنى مواقف نقدية لتل أبيب وسياساتها وتطالب بإعادة النظر فيها. وتضم قائمة القادة الذين تخشى تل أبيب فوزهم بترشح الحزب الديمقراطي، كلا من: كاميلا هاريس، وكوري بوكر، وإليزابيت وورنر، وبيرني ساندرز، وكريستيان غريلبرناند، وهم جميعهم أعضاء في الكونغرس، رفضوا دعم قوانين مشاريع لمواجهة حركة المقاطعة الدولية.

من هنا، ليس من المستبعد أن يعمد رجال الأعمال اليهود الأميركيون، الذين عمدوا إلى دعم الحزب الديمقراطي ومرشحيه إلى محاولة البحث عن مرشح ملائم للمصالح الإسرائيلية وحثه على التنافس من خلال دعمه. ومن المؤكد أن الملياردير اليهودي الأميركي حاييم سابان، الذي يحمل الجنسية الإسرائيلية، والذي يعد من أكبر الداعمين للحزب الديمقراطي، سيؤدي دوراً مركزياً في محاولة تحقيق هذا الهدف.

العربي الجديد، لندن، 2018/11/19

٥٧. قوانين لعب جديدة حيال غزة

أليكس فيشمان

انتهى ائتمان «حماس»: هذا على الأقل هو المزاج السائد اليوم في هيئة الأركان. إذا اختارت «حماس» أن تدفع بالوضع الأمني على حدود القطاع مرة أخرى إلى التدهور، لأي سبب كان، فإن الجيش جاهز ليهاجم في غضون دقائق قليلة – لا ساعات ولا أيام. كما لن تكون «استيضاحات» طويلة في مسائل مثل من أطلق النار وأين: فالخطة العسكرية الإسرائيلية الجاهزة، والتي عرضت منذ الآن على «الكابنيت»، ستنفذ.

هذه هي التعليمات التي تبثها اليوم قيادة الجيش الإسرائيلي للجيش أيضاً، وهذه على ما يبدو هي أيضاً توصياتها للقيادة السياسية. أما «حماس» من جهتها، فيمكنها أن تواصل الضحك: فقد سبق أن هددوا بإبادتنا عشرات المرات. وحتى ليبرمان اعتزل لأنه لم يصدق أن خطة مشابهة، سبق أن عرضها على «الكابنيت» الأخير، ستنال مصادقة رئيس الوزراء. غير أنه هذه المرة، من الأفضل لـ«حماس» إلا تستمع للقيادة الإسرائيلية بل لنبضات قلب الجمهور الإسرائيلي: فقد تغيرت القوانين؛ لا لأن المصالح تغيرت، بل لأن إسرائيل تتوجه إلى الانتخابات. وفترة الانتخابات لا تستدعي فقط ممارسة لفظية بل ممارسة عسكرية أيضاً. وليس فقط في الجبهة الغزية.

عندما يلمح رئيس الوزراء إلى انه يقبل بوقف النار مع «حماس» بسبب مشاكل استراتيجية في اماكن أخرى، ينبغي العجب في مدى الحاحها وإذا كان من شأنها أن توقظ الدببة من سباتها دون حاجة حقيقية. اما ليبرمان، بالمناسبة، فقد وصف تلميحات نتنياهو إياها بـ«معاذير كي لا يفعل شيئا». سيكون من المؤسف إذا ما اصر احد ما على أن يثبت بأنه أخطأ.

لقد عرض الجيش على القيادة السياسية توصية بقبول طلبات «حماس» لوقف النار لاعتبارات استراتيجية (المح إليها نتنياهو)، ولكن أيضاً لاعتبارات عملياتية – تكتيكية. وفي محاولة من الجيش الإسرائيلي ليميز نفسه عن القيادة السياسية – التي جعلت من غزة جدالا حزبيا وليس مهنيا – فانه يبث للجمهور بان توصياته مهنية وعديمة لأي اعتبارات.

عندما يدور الحديث عن حلول مؤقتة – تتراوح بين قصف العقارات وبين الحرب الشاملة – تثور على الفور مسألة الإحباطات المركزة لقيادة «حماس». في جلسات الحكومة أوصى الجيش بالذات بالانتظار قبل اتخاذ مثل هذه القرارات، إذ إنه إذا كانت القيادة السياسية تسعى لان تواصل «حماس» السيطرة في القطاع وهي ضعيفة يثور السؤال: ما هو المنطق الكامن في تصفية القيادة والمخاطرة بالفوضى. فالتصفيات ليست فقط فعلا ردعيا بل نوع من الاستدعاء للمواجهة الشاملة.

من ناحية «حماس»، فان قتل سبعة من رجالها في نشاط للجيش الإسرائيلي في القطاع، الأحد قبل الماضي، كان عملية إحباط مركز. بهذا المفهوم، فان المسدس العسكري الإسرائيلي الذي لوح به السنوار في جنازة قتلى «حماس» كان هو الذي بزعمه صفى معظمهم: بخلاف الإسرائيليين في غزة يوافقون على أن الإحباطات لم تتوقف.

تواصل «حماس» اللعب بالنار: في نهاية الأسبوع أخرجت إلى الجدار 13 ألف متظاهر وألقيت 5 عبوات. هذا أقل مما في الماضي، ولكن الفتيل لا يزال مشتعلا. «حماس» لم تتعهد بوقف المظاهرات، بل بالامتناع عن الدخول إلى القاطع إلى مسافة مئة متر من الحدود. الاتجاه إيجابي، يقولون في إسرائيل، وعليه فان المعابر ستبقى مفتوحة والسولار سيضخ والمزيد من المال القطري سيؤخذ. من المجدي لـ«حماس»أن تحافظ على الهدوء على الأقل في النصف سنة القادمة، وذلك لان قطر تعهدت بان تحول الأموال في هذه الفترة.

ماذا بعد ذلك؟ لا أحد يعرف. رئيس الأركان المنتخب، أفيف كوخافي، عاد من خارج البلاد ودخل في الشؤون. كيف سيقف حيال مفهوم الجيش الذي يقول إن ائتمان «حماس» انتهى؟ كيف سيقف في الضغط الجماهيري والسياسي لفترة الانتخابات؟ ليبرمان لن يخفف ضغطه. ومن مقاعد الكنيست سيواصل الادعاء بان المال والسولار من قطر يذهبان إلى الذراع العسكرية وان رئيس قيادة الأمن القومي يضلل «الكابنيت» حين يروي بان هناك آليات تمنع ذلك.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2018/11/19

٥٨. شعب كامل وغبي يريد الحرب!

روغل الفر

الإسرائيليون شعب غبي. حسب الاستطلاعات أغلبيتهم الحاسمة غير راضية عن الطريقة التي يعالج بها بنيامين نتنياهو التصعيد في غزة. أي هم يريدون الحرب. رغم أن «الرصاص المصبوب» و«عمود السحاب» و«الجرف الصامد» حققت فقط هدوءاً مؤقتاً بثمن موت عشرات الجنود الشباب. هم يريدون حرباً أخرى كهذه. وإذا لم يكن بالإمكان لحرب كهذه تحقيق هدوء أطول، هم يريدون حرباً أكبر، تتضمن احتلال القطاع. حرب مع عدد أكبر من القتلى والمصابين والثكل واليتم والدموع.

هم يريدون أن يشن نتنياهو حرباً على غزة. هي ليست زائدة في نظرهم. رغم أنه ليس بالإمكان إخضاع حماس من الجو، ورغم أنه ليس هناك أي سبب لاحتلال القطاع، في هذا الوقت هم يريدون حرباً. الامتناع عن الحرب هو في نظرهم «خضوع للإرهاب» و«تآكل الردع»، هم يطلبون أن يتم

إعادة تأهيل الردع. الردع الإسرائيلي لم يكف عن إعادة تأهيله منذ حرب الاستنزاف، وإسرائيل لم تنتصر في أي حرب منذ حرب الأيام الستة. جنود كثيرون قتلوا في حرب لبنان الأولى والثانية وفي العمليات في غزة، باسم إعادة تأهيل الردع وعدم الخضوع للإرهاب. الإسرائيليون يريدون بالضبط حرباً أخرى كهذه. ليس هناك في العالم الغربي شعب يحب بهذا القدر «آلهة الحروب».

بعد الحرب يأتي البكاء. البكاء على القتلى وعلى الأرامل وعلى الأيتام وعلى الآباء الثكإلى، والبكاء على المصابين على الكراسي المتحركة، والبكاء على مواطنين قضوا أسابيع طويلة في الركض نحو الغرف الآمنة والملاجئ. والبكاء على الشرف الوطني، على «الأنا» الصهيونية. البكاء على تملص النصر، وعلى حقيقة أن العدو لم يهزم وبقي صامداً. عندها يبدأ العد التنازلي للحرب القادمة.

هؤلاء ليسوا السياسيين الذين يثيرون الحرب فقط، وبالتأكيد ليس الجنرالات . بل هم الإسرائيليون أنفسهم. هم لا يستطيعون العيش بدون ذلك. فمن غير المستوعب في نظرهم عدم شن حرب في اللحظة التي توجد لها ذريعة كافية. يبدو أنهم فقدوا القدرة على التحليل المنطقي لوضعهم، وفهم حدود القوة، والتعلم بأنه لا يوجد حل عسكري لضائقاتهم. إن ايمانهم بقدرة الجيش الإسرائيلي على الانتصار في المعارك هو إيمان أعمى، وإطلاقاً لا يستند إلى التجربة. بالعكس، التجربة تبين لهم أنه منذ خمسين سنة تقريباً، والجيش الإسرائيلي غير قادر على حسم المعارك. وما زالوا يواصلون المطالبة بحرب والإيمان بقوتها المخلصة.

الإسرائيليون لم يواجهوا بعد بحرب لم يحبوها، ولم يؤيدوها منذ لحظة اندلاعها، ولم يدعوا لاندلاعها بمعنويات عالية. وهم يواصلون اعتبار أنفسهم شعباً يحب السلام. الفجوة بين الصورة الذاتية والواقع كبيرة. في هذه الأيام شعب كامل حقاً يريد الحرب. ما هو احتمال أن لا يحصل عليها أخيراً؟.

الشعب لا يريد بلورة سياسات إزاء غزة وحلول للأزمة الإنسانية هناك، وهو لا يطالب بتفكير استراتيجي يمنع الحروب. فعندما يتم الإعلان عن وقف إطلاق النار يحزن من ذلك. ربما كان يمكن فهم ذلك لو أنه لم يجرب قبل ذلك حرباً مع غزة، لكنه جمع خبرة كبيرة من الحروب في غزة، هذه التجربة تدل على أن الحروب زائدة.

الإسرائيليون يرفضون التعلم من التجربة. كل هذا لدى أشخاص مثاليين، فكرهم يوجههم أكثر من التجربة. والفكر الإسرائيلي يقول إن الجيش الإسرائيلي ينتصر في الحروب (حسب رأي الكثيرين بفضل الله أو مساعدته).

ولهم ذاكرة قصيرة فظيعة، وهذه دلالة أخرى على الغباء. هم يعيشون في عالم اخترعوه لأنفسهم، والذي له علاقة ضعيفة مع الواقع، مثل افيغدور ليبرمان والـ 48 ساعة التي أعطاها لإسماعيل هنية، ويوجد لهم فتيل قصير ينفجر في وجههم.

هآرتس 2018/11/18

القدس العربي، لندن، 2018/11/19

٥٩. كاريكاتير:

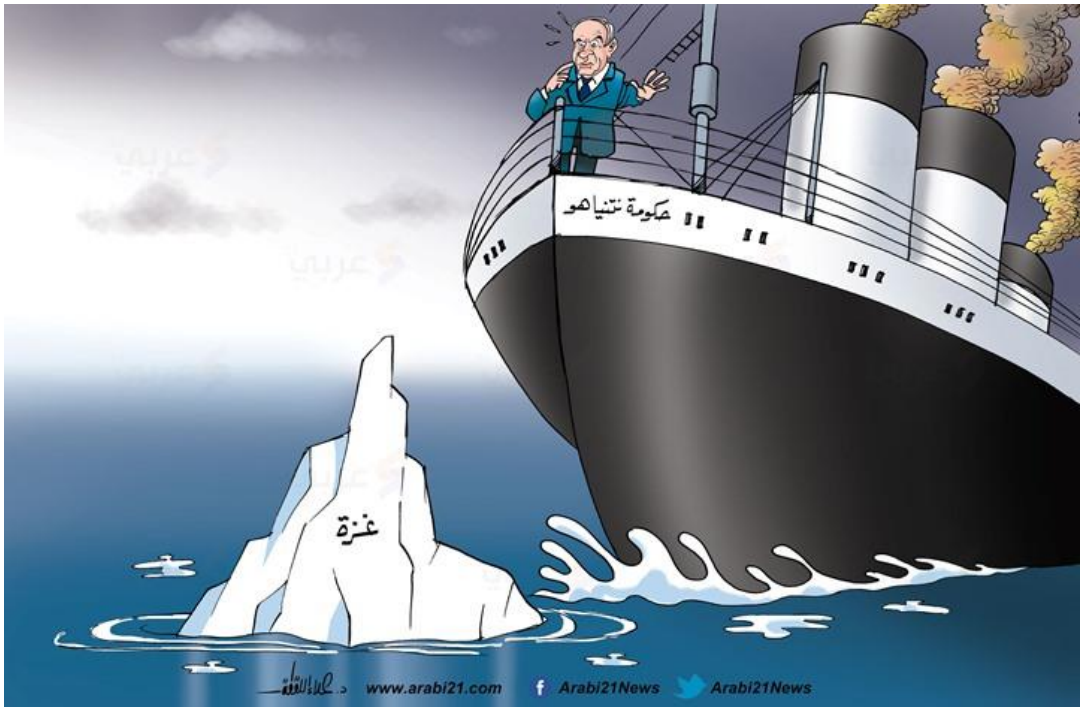

موقع "عربي 21"، 2018/11/18